نموذج ترخيص

أنا الطالب : زياد محمد الجاد الضفيبين أمنح الجامعة الأردنيــة و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميــة والجامعــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: زياد محمد الضفيبين

التوقيــــع: [توقيع]

التاريــــخ: ٧/٥/٢٠١٤

أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها

إعداد

زياد محمد انجاد الغنميين

المشرف

الدكتور خالد علي السرحان

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

أصول التربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان، 2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها " أسس تربوية مقترحة لتنميـــة دور الجامعـــات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها"

وأجيزت بتاريخ 2014/4/22

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور خالد السرحان، مشرفاً أستاذ مشارك في الإدارة التربوية	....
الأستاذ الدكتور صالح عليمات، عضواً أستاذ في الإدارة التربوية	....
الدكتور محمد الزبون، عضواً أستاذ مشارك في أصول التربية	....
الدكتور صالح الشرفات، عضواً أستاذ مشارك في أصول التربية (جامعة آل البيت)	....

الإهداء

إلى روح **والدي العزيز** أسكنه الله فسيح جنانه

إلى روح **أختي الطاهرة** رحمها الله تعالى

إلى نبع المحبة والحنان الذي لا ينضب ...إلى الأمل الذي يشيع بين الحين والأخر بسمة هاربة على إطلالة كل يوم... إلى ذلك العشق الآزلي الذي يتجاذبني في كل أحوالي.. إلى قطرات الندى وهي تعانق نسمات الفجر.. على الحان الربيع .. لتعلن ميلاد عالم جديد **.. إلى أمي الغالية ..** التي لا استطيع أن أرد قطرة من بحر عطائها فلكِ مني كل الاعتذار.

إلى رفيقة دربي التي كانت دوما بجانبي ما توانت لحظة عن دعمي وتشجيعي إلى الضياء الذي يبدد سحائب همومي وأحزاني **إلى زوجتي الغالية.**

إلى الآمال التي سكنت أعماقي إلى أبنائي الأعزاء **فيصل وشريف وراتب**

إلى الأخ الفاضل **معالي الأستاذ الدكتور راتب السعود**

إلى صديقي صاحب الفضل الجليل **معالي السيد أحمد آل خطاب**

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

زياد الغنميين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين،،،

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد دراستي إلا أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى استاذي الفاضل الدكتور خالد علي السرحان، الذي كان لملاحظاته القيمة، عظيم الأثر في إبراز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور صالح عليمات، والدكتور محمد سليم الزبون، والدكتور صالح الشرفات، والذين كان لملاحظاتهم عظيم الأثر في تطوير االدراسة وإثرائها.

و أتقدم بجزيل الشكر والإحترام إلى أخي سليمان الذي كان له عميق الأثر في تشجيعي.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين وطلبة الجامعات الذين شملتهم عينة الدراسة لما أبدوه من تعاون واهتمام.

والله ولي التوفيق

الباحث

زياد الغنميين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الموضوع	**الصفحة**

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أسس تربوية مقترحة لتنمية دورالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها

إعداد

زياد محمد انجاد الغنميين

المشرف

الدكتور خالد علي السرحان

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقديم أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الرسمية لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2013/ 2014، حيث تم إختيار ثلاث جامعات لتشملهم الدراسة موزعة على ثلاثة اقاليم، هي: إقليم الجنوب (جامعة مؤتة) وإقليم الوسط (الجامعة الأردنية) وإقليم الشمال (جامعة اليرموك) والبالغ عددهم (91019) طالبا وطالبه. وتألفت عينة الدراسة من (820) طالبا وطالبة.

ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد طور الباحث استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي : عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وعمادة شؤون الطلبة.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والتحليل العاملي، والإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).

وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- جاءت إستجابة الطلبة الكلية في تقدير واقع دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي بمتوسط حسابي مقداره (2.89) وانحراف معياري (0.54) وتعد هذه الدرجة متوسطة.
- جاءت مجالات دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي حسب استجابات الطلبة مرتبة تنازلياً كمايلي: عضو هيئة التدريس **(**3.07)، والمقررات الدراسية (3.00)، وعمادة شؤون الطلبة (2.71).
- توصلت الدراسة إلى اقتراح (60) ستين أساساً تربوياً لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم العديد من التوصيات أهمها مايلي:

- تبني الأسس التربوية المقترحة التي توصلت إليها نتائج الدراسة.

- توسيع قاعدة الحرية الاكاديمية في الجامعات ورفع القيود عن المشاركة السياسية والحزبيـــة بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن.

- العمل على مراجعة وتقييم أدوار ووظائف الجامعات بكل مكوناتها وأبعادها لتعزيز مقدرتها على تنمية وإعداد الطلبة كأعضاء فاعليين في مجتمعاتهم.

- تفعيل برامج التنمية السياسية وتمكين الشباب في المجتمع بإعتبارهم يشكلون الغالبية العظمى من السكان.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

يعد الوعي السياسي من المفاهيم التي لها أهمية كبيرة في ميدان علم السياسة؛ فهو يهدف إلى تحقيق طموحات أفراد المجتمع وأهدافهم، ورفع مستوى المجتمع من حيث الصحة والتعليم والمستوى المعيشي والخدمات بأنواعها كافة، وكذلك تطوير النظم الإجتماعية السائدة وتطوير الإطار الثقافي للمجتمع، حيث يعمل على محاربة النظم والقيم التي لا تتفق مع مقتضيات التقدم ولا تنسجم مع متطلبات التنمية، أو تعمل على الأقل على تطويرها بما يلغي دورها في عرقلة التقدم.

فالوعي السياسي، يعد الحالة التي يدرك فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في الوقت نفسه، فهو يؤثر على علاقة الفرد بالعملية السياسية. وفي بعض المجتمعات، نجد الأفراد يتصفون باللامبالاة والاغتراب السياسي، وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه أي شخص خارج محيط الأسرة، ويُلحظ في بعض المجتمعات أنها تتميز بقوة الشعور والولاء الوطني والمواطنة المسؤولة، وهنا يكون الفرد مشارك في الحياة العامة في المجتمع، ويسهم بشكل طوعي في النهوض بهذا المجتمع الذي يعيش فيه، وفي مجتمعات أخرى، يُلحظ أن الفرد ينظر إلى النظام السياسي على أنه مجرد نظام أبوي يقوم بخدمته ويضمن الرفاهية التامة له منذ ولادته إلى وفاته (الأسود،2001).

ويعرف عوض (2010، ص33) الوعي السياسي بأنه "نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تتحدد من خلالها الأوضاع القائمة و يتجلى معها الشعور بالوجود الاجتماعي لطبقة أو حركة اجتماعية متميزة، ومدى مواكبة موقفها السياسي مقتضيات التغيير، وتلبية أهدافها في السيطرة على المجتمع" .

وأكدت أغلب الدراسات في المجال السياسي أن المسؤولية الأولى في تنمية الوعي السياسي تقع على التربية، نظراً لأن استمرار النظام وبقائة مرتبط بدعم المواطنين وتأييدهم، وللتعليم دور

أيضاً في تنمية الوعي السياسي، وتشاركه في ذلك مؤسسات المجتمع المدني المختلفة (أبوزيد،2003).

ومع تغير نظرة المجتمعات الحديثة إلى التربية الرسمية على أنها مؤسسات تعليمية ذات وظيفة اجتماعية وسياسية، ولأن عملية التربية تتم بصورة أساسية من خلال المؤسسات التعليمية وعلى رأسها المدارس والجامعات وما تقدمه من مناهج، فإنها تعد أهم وأكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية، إذا ما تم وضع منهاج يراعي الأسس التربوية، بحيث تلائم التطورات والمستجدات المتسارعة في عصر العولمة والتقدم التكنولوجي والآثار السلبية الناجمة عن هذا التقدم (موهوب،2011). ويتم إكساب الفرد القيم الإيجابية للقيام بالأعمال أو الحكم عليها ضمن القواعد والضوابط التي يتبناها المجتمع ويورثها إلى الأجيال من خلال عملية التربية. لذلك؛ لا يمكن تنمية الثقافة والوعي بأشكاله كافة إلا من خلال التربية؛ لأنها الأداة الفاعلة التي تلزم الأفراد بقوانين المجتمع وأنظمته، وإكسابهم القيم والممارسات السلوكية الإيجابية حيث، تحتل القيم مكانة كبيرة ومهمة في البناء الفكري للمجتمعات البشرية ولها الأثر الكبير في توجيه سلوك الأفراد والجماعات لتحقيق النمو المتكامل في النسيج المجتمعي (السلطان،2009).

ويرى بكري (2008) أن التعليم هو الأداة الاستراتيجية في تقدم المجتمعات وتطورها وفي صياغة وتشكيل حاضرها ومستقبلها، وتقاس قوة الأمم ورقيها الحضاري بمدى قدرة مؤسساتها التعليمية على تلبية متطلباتها وتحقيق الرفاه الإجتماعي، وتعد الجامعات أحد أهم مقومات بناء الدولة العصرية القائمة على الفكر المنفتح المتطورة والقادرة على استيعاب التناقضات جميعها التي تحدث في مجالات الحياة المختلفة، بما يحفظ لها أصالتها وهويتها الحضارية، ويجمع بين البعدين التاريخي والتجديدي. وعملية التفاعل مع المجتمعات والحضارات المختلفة تقتضي توفر وعي كافٍ لدى الأفراد بواقعهم والتطورات والتغيرات المحيطة بهم؛ بغية المحافظة على خصوصيتهم وهويتهم، وهذا يتأتى من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي طليعتها الجامعات.

فالتعليم الجامعي، هو الذي يخرج للمجتمع قادته وحملة نهضته، الذين يقع على عاتقهم عبء نقل المجتمع من حالة التأخر والتخلف والجمود التي يحياها إلى حالة الانطلاق والتقدم في أقصر وقت ممكن يسير فيه المجتمع إلى طرائق القوة والإزدهار، ولأن الجامعة مؤسسة اجتماعية

وثقافية وتربوية وبوصفها مركز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية، فلا يمكن لها أن تعيش في عزلة عن المجتمع وثقافته (الزبيدي، 2008).

وانطلاقاً من حرص الجامعات الأردنية في تنمية الوعي لدى الطلبة، تم طرح مساق التربية الوطنية متطلباً إجبارياً في الجامعات الأردنية؛ وذلك لتوضيح العلاقة بين المواطن والبيئة الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات، ويعد هذا المتطلب بعداً تعليمياً وسياسياً مباشراً وهو ناتج عملية التعليم المنظمة والمقصودة والواعية، لذلك فهو وسيلة لبث الخطاب الرسمي للنظام السياسي (العناتي، 2007)، كما يعد أساتذة الجامعات بما يملكون من إعداد أكاديمي وخبرة حياتية أحد ميكانيزمات التنمية السياسية، فالأستاذ الجامعي الذي يشجع الطلبة على الحوار والمناقشة يقدم نموذجاً إيجابياً يدفع بالطلبة إلى المشاركة والتفاعل، وأخذ زمام المبادرة، بعكس الأستاذ الجامعي الذي يعتمد على الإلقاء، فإنه بذلك ينمي اتجاهات سلبية لدى الطلبة تتحول في الكبر إلى اللامبالاة، وللأستاذ الجامعي دور كبير في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، وإذا أرادت الدول تنمية الوعي السياسي لدى أبنائها وآمنت بالدور الذي يمكن أن يؤديه التعليم في ذلك، فلن نجد أحداً أكثر قدرة من الأستاذ الجامعي على ترسيخ تلك المبادئ بين صفوف الناشئين؛ نظراً لاحتكاكه المباشر معهم، ولمعرفته بتفكيرهم ومشاعرهم، وإلمامه بالأساليب والطرائق التي تساعد في تنمية التفكير والسلوك، فهو حامل وناقد وموجه للقيم والمبادئ والعادات والتقاليد الأساسية للمجتمع، ومن خلال طرائق التدريس يبث قيماً ثقافية وسياسية سواء كانت صريحة أو ضمنية لطلبته، ومن ثم يسهم في تطوير معرفة الناشئ السياسية، وتشكيل مفاهيمه وقناعاته واتجاهاته السياسية (هلال،2000).

لذا يمكن القول: أنه من خلال ما تقدمه الجامعات من أنشطة وممارسات ومناهج، فهي تسهم في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، فالوعي السياسي هو معرفة المواطن حقوقه وواجباته السياسية، وما يجري حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به، وقدرته على تجاوز خبرات الجماعة الصغيرة التي ينتمي إليها إلى خبرات ومشكلات المجتمع السياسي ككل، ولا بد من أن تتوافر فيه بعض العناصر، مثل: الشعور بالاقتدار السياسي، والتسامح الفكري المتبادل، وتوافر روح المبادرة، والإستعداد للمشاركة السياسية، واللاشخصانية والثقة السياسية المتبادلة (عبدربه، 2002).

وبما أن المرحلة الجامعية تعد من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم باعتبارها مرحلة النضوج العقلي والمعرفي والثقافي والجسدي، بالإضافة إلى أنها عملية منظمة تستهدف فكر المتعلم وسلوكه واتجاهاته النفسية والاجتماعية والسياسية، من خلال مراجعة شاملة لتصحيح الفكر الخاطئ وتنمية وعي المتعلم بمجتمعه وما يحيط به من مشكلات وتحديات وتضع أمامه الحلول والسبل الكفيلة لتقدم المجتمع، وبالرغم من أن إعداد الكوادر الطلابية وتأهيلهم من أهم وظائف مؤسسات التعليم العالي، فإنها ليست وظيفته الوحيدة، بل يقع على عاتق الجامعات الدور الأكبر في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي لإيجاد مواطنين صالحين فاعلين وإيجابيين قادرين على الإبداع والإبتكار، وتولي زمام المبادرة والتغيير الإيجابيين لقيادة مجتمعاتهم نحو الأفضل، ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالأحداث والظروف السياسية التي يمر بهما المجتمع، ونظراً لأهمية دورالجامعات في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة؛ لذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة تقديم أسس تربوية للجامعات الأردنية لتسهم في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

مشكلة الدراسة:

إن ارتفاع وعي طلبة الجامعات بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة الفاعلة، لاسيما أن المشاركة السياسية تعد من الإشكالات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية (العزعزي،2007).

وتقوم الجامعات بدور حيوي في عملية تكوين الاتجاهات وفي عملية النمو الفكري والاخلاقي والاجتماعي، وذلك من خلال تنيمة طلبة الجامعات وتدريبهم على استقلالية الرأي والفكر والنظر للأمور بعقلانية ومنطقية وموضوعية، وهذه مقومات أساسية في حياة الأفراد، ويتحدد من خلالها مدى فهمهم الأشياء والأحداث، ومدى مقدرتهم على التعامل مع القضايا والمواقف المختلفة التي تواجههم في الحياة (الثبيتي، 1996).

ومن خلال معايشة الباحث للواقع وعمله مديراً في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية وفي بعض وحدات ودوائر الجامعة الأخرى فقد لاحظ بأن العمل السياسي في الجامعات يعتبر من الموضوعات التي تشكل مصدر قلق لبعض الإدارات الجامعية مما نجم عنه منع

واضعاف العمل السياسي الطلابي- وهذا ما اكدته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات مثل(الشرقاوي، 2005 ، الرويضان، 2006، خطايبه،2007، عناني، 2008، احمد، 2008، وعبدالله، 2012)، وقد ترتب على ذلك المنع مجموعة من الآثار السلبية، أهمها:

- إن غياب العمل السياسي الشرعي يجعل بعض العناصر الطلابية الفاعلة تقع ضحية للتنظيمات السرية غير الشرعية، مما يفسح المجال أمام هذه التنظيمات لتوسيع نشاطها.

- وجود الفراغ السياسي في حياة الطلبة ينتج عنه الكثير من الممارسات والسلوكات السلبية، مثل: التعصب والتطرف، والعنف الجامعي الذي سببه الرئيس غياب النهج الديمقراطي، ولغة التخاطب والحوارالإيجابي.

- الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والفنية داخل الجامعة لا يمكنها أن تلبي اهتمامات الطلبة جميعهم وتملأ الفراغ الناجم عن غياب العمل السياسي الشرعي، خاصة أن بعض هذه الأنشطة لا يلقى القبول والاستحسان لدى بعض الإتجاهات الطلابية، مما يجعله عرضة للنقد والرفض.

- تواجه التربية والتعليم في معظم المجتمعات لاسيما المجتمع الأردني في ظل غياب الوعي السياسي لدى معظم الطلبه العديد من التحديات والمتغيرات، لعل أخطرها ما يعرف بظاهرة العولمه، التي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لمفهوم المواطنة الذي تمثل بضعف الولاء والانتماء للمجتمع والنظام السياسي والشعور باللامبالاة والاغتراب السياسي، وعدم المحافظه على الممتلكات العامة والاهتمام بالقضايا السياسية المعاصرة، مما قد يؤدي لتحول الطلبة إلى قوى سلبية تؤثر في استقرارالمجتمع وأمنه .

وعليه؛ فقد تولدت الرغبة لدى الباحث القيام بهذه الدراسة، بهدف اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي :

ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها ؟

هدف الدراسة وأسئلتها :

تهدف هذه الدراسة إلى إقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وذلك من خلال الاجابة عن الأسئله الآتية :

السؤال الأول : ما واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

السؤال الثاني : ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة ؟

السؤال الثالث : ما الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها ؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور الجامعات في تكوين شحصية الفرد وصقلها، وتنمية الوعي السياسي لدى الأفراد وتطوير المجتمع ، في الوقت الذى لم يعد فيه الإهتمام بالعمل السياسي حكراً على المتخصصين، بل إن أفراده كافة مطالبون بتنمية وعيهم ومعرفتهم السياسية، لفهم ما يحدث في العالم وإدراكه. من خلال ما ستقدمه الدراسة من أسس تربوية مقترحة لتلك الجامعات لتسهم في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها ، ويؤمل أن تستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية :

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن. للإفادة من الأسس التربوية المقترحة، من خلال تنمية مفهوم الوعي السياسي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية .
- الجامعات الأردنية من خلال وضع خطط تربوية مناسبة لتعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة.
- طلبة الجامعات الأردنية أنفسهم كونهم المستهدفين من الدراسة لمعرفة مدى توافر الوعي السياسي لديهم، والعمل على إثراء معرفتهم.
- القيادات السياسية والشعبية ذات الاهتمام بقضايا الشباب والمواطنة.

- جاءت الدراسة لمواكبة التطور الذي يطرأ على النظام التعليمي في الأردن، استجابة لعمليات الإصلاح السياسي التي بدأت تحضى باهتمام كبير في ظل ثورات الربيع العربي .
- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات – حسب علم الباحث - التي تبحث في دور الجامعات الأردنيه في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، ومن ثم تشكل إثراءً لأدبيات البحث التربوي.

مصطلحات الدراسة :

لأغراض الدراسة تعّرف المصطلحات الواردة فيها كالآتي :

الوعي السياسي :

يعرف الوعي السياسي اصطلاحا بأنه " مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعّالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته؛ يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها " (اللقاني والجمل،1999،ص215).

وتتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف كتعريف إجرائي لها، وكما تقيسه فقرات أداة الدراسة التي استخدمها الباحث لهذا الغرض.

الأسس التربوية :

تعرف الأسس لغة بأنها جمع أساس، وهو أصل الشيء وقاعدته التي يبنى عليها، فأسس التربية هي قواعدها العامة التي تبنى عليها (الحميد،2001).

وتعرف الأسس التربوية اصطلاحاً: بأنها المسلمات والفرضيات والنظريات والقواعد التي تؤثر في الممارسات التربوية وتطورها، وتأتي دراسة هذه الفرضيات والتطورات من المنظور الفلسفي والتاريخي والاجتماعي والثقافي والتعليمي؛ بهدف الوصول إلى نظام فكري منظم لتوجيه العمل التربوي (ناصر، 1999) .

الأسس التربوية إجرائيا: القواعد والمهام والأعمال المنوطة بالجامعات الأردنية لتنمية دورها في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من خلال المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس

والأنشطة الطلابية، التي تم اشتقاقها من الأدب النظري وتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في ما يأتي :

- **حدود بشرية ومكانية وزمانية:** تقتصر الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013.

- **الحدود المنهجية:** تتحدد نتائج الدراسة بصدق أداتها وثباتها، وبدقة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المستخدمة لجمع بياناتها، وسيتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي ستسحب منه عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين: يتعلق الجزء الأول بالأدبيات التي تعرض مفهوم الوعي السياسي وأهميته ومعوقاته وملامح ضعفه، والعوامل المؤثرة في تكوين الوعي السياسي، كالتنشئة السياسية والثقافة السياسية والمشاركة السياسية، كما يعرض وظائف الجامعة وعلاقتها بالعمل السياسي ودورها في تنمية الوعي السياسي وواقع الحركات الطلابية في الجامعات الأردنية، بينما يشتمل الجزء الثاني من هذا الفصل على الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي :

أولاً : الأدب النظري :

إن السياسة ستظل ملازمة للإنسان مادام هناك وجود للدولة والمجتمع والتنظيم الإجتماعي، كما أنها ستظل قائمة مادام هناك من يسعى لممارسة السلطة والنفوذ أو من يبحث عن العدالة والحرية والديمقراطية، ووعي الإنسان يتشكل من خلال الوسط الإجتماعي الذي يحيط به بما يشمله هذا الوسط من متغيرات اقتصادية، واجتماعية، وسياسية. ولم يعد الفهم والوعي السياسي مهماً لممارسة العمل السياسي أو الوصول إلى السلطة، والتأثيرعلى الدول والحكومات فحسب، وإنما لفهم الحياة وتحولاتها ومجرياتها اليومية، والنظام التعليمي بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة بما يتضمنه من مناخ جامعي وطلبة وأعضاء هيئة تدريس ومناهج وأنشطة جامعية يستطيع القيام بهذه المهمة من خلال عملية التوعية السياسية لطلبة الجامعات (سليمان،2011) .

وفي هذا الإطار، تقوم الجامعة بمهمة متميزة تنفرد بها عن غيرها من مؤسسات المجتمع، وهي تشكيل المرجعية الفكرية السياسية بها، فالجامعة بقيادتها الأكاديمية المؤهلة مطلوب منها الإستمرار في تقديم الرأي والمشورة في كل ما يتطور في الدولة من قضايا وما تواجهه من مستجدات، وتنمية الوعي السياسي ضرورة ملحة يجب على النظام التعليمي الإضطلاع بها؛ وذلك لأن الطلبة يشكلون عنصراً مهماً في الحركة السياسية في كل المجتمعات، خصوصاً في المجتمعات النامية (عبدالحميد وأحمد،2004)

مفهوم الوعي السياسي :

"الوعي في اللغة هو الفهم وسلامة الإدراك، وهو في الأصل اللاتيني يعني معرفة الاشياء على نحو مستمر، ويعد فرانسيس بيكون أول من استخدم هذه الكلمة عام 1600 م، كما استخدمها جون لوك في مناقشاته الفلسفيه، وكان يقصد به أن الإنسان يعي دائماً بنفسه، وهو يفكر، كما أنه أول من فسّر الوعي بأنه الأفكار التي تمر في عقل الإنسان"(عبداللطيف،2001، ص11).

ويشار إلى الوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وهذا يعني أن الوعي هو الخاصة التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني. وتأسيساً على هذا، يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي، حيث يعرف الإنسان أشكالاً متنوعة من الوعي، كالوعي الديني، والوعي السياسي، والوعي العلمي، والوعي الأخلاقي (وطفه،2003).

وعرفه العلوي (2005) بأنه مستوى إدراك الشباب الواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم، ودورهم في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية وسلوكهم الإنتخابي.

أما معوض (المشاراليه في المصري، 2007)، فقد عرف الوعي السياسي بأنه معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يجري حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرة المواطن على التصورالكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليس كوقائع منفصلة، لا يجمعها رابط ، بالإضافة إلى قدرة المواطن على تجاوز خبرات الجماعة أو الجماعات الصغيرة التي ينتمي إليها ليعايش خبرات المجتمع السياسي ومشكلاته .

وعرف حلس (2007) الوعي السياسي بأنه مجموعة من المعارف والمفاهيم والأفكار التي تسهم في تشكيل الثقافة السياسية بهدف تعرف الإطار الايدولوجي للمجتمع، وهي تمكن الفرد من تفسير التصورات السياسية المحلية؛ والعالمية وتحليلها، في ضوء المنهج العلمي، والمشاركة في التنظيمات والعمليات السياسية، والتعبير عن وجهة النظر من خلال الوسائل المشروعة.

ويعرف مكارم (2009) الوعي السياسي بأنه عملية اكتساب الافراد للمعارف والمهارات والخبرات والقدرات، وإدراك هؤلاء الأفراد للدور المنوط بهم، الذي يجب عليهم القيام به؛ ليتمكنوا من المشاركة في المجتمع باعتبارهم أعضاء فاعلين .

ويُلحظ من هذة التعريفات التي تناولت الوعي السياسي أنها تشترك في أن الوعي يتضمن مجموعة من المعارف والأفكار والمفاهيم التي تساعد في تشكيل الفكر السياسي للمجتمع، ويكتسبها الأفراد بحكم عضويتهم في المجتمع، وتمكنهم من فهم وتحليل الأحداث السياسية التي تجري على المستويين المحلي والعالمي وتحليلها؛ ولتشكيل رؤيتهم الخاصة بهم وفق منظور علمي وتأدية أدوارهم بكفاءة وفاعلية.

وفي ضوء التعريفات السابقة، يرى الباحث أن الوعي السياسي هو: مجموعة المفاهيم والأفكار التي تساعد الأفراد في إدراك واقعهم السياسي والإجتماعي وتحليله، بما ينمّي لديهم المشاركة الإيجابية الفاعلة.

أهمية الوعي السياسي :

يشكل الوعي السياسي بحد ذاته موضوعاً مهماً في الفكر السياسي من حيث تأثيره في الأحداث السياسية ومعطياتها، بل يعد الوعي السياسي ضرورة حياتيه في المجتمعات كافة وتحديداً العربية، فاليوم تعيش هذه المجتمعات حالة من الجمود الفكري والمعرفي، فعلى الرغم من وجود الكثيرمن النظريات التي تؤسس لحياة الأفراد والمجتمعات فإن تطبيقها ضرباً من الخيال، وبقى مرهوناً بعقلية الأفراد الذين اصبح الإستبداد والطغيان يشكل جانباً من نفسياتهم وتعاملهم اليومي، بل تعد السلطة الدكتاتورية والقهر الفكري والرأي المخالف أحد المعالم في تلك المجتمعات (بكار،2000)، فلم تعد الشعوب تهتم كثيراً بالانفتاح السياسي والمشاركة السياسية ووضع القرارات السياسية التي تعد من موضوعات الوعي السياسي، فالإهتمام موجه نحو القضايا الهامشية والشكلية (ياسر،2005) .

ويعد الوعي السياسي مهماً إذا ما توافرت مفاهيمه بصورة علمية لدى الأفراد، من حيث تأثيره في صناعة القرارالسياسي في المجتمع، وتحويل الرأي العام إلى قوة ضاغطة على ممارسات وسلوكات الحكومات والأنظمة الفاسدة، فهو يساعد في فهم الواقع السياسي الوطني والعالمي ويحلله

تحليلاً موضوعياً بعيداً عن الشعارات والنظرة العاطفية. فاليوم نحن بحاجة إلى نظرة المحلل حول القضايا السياسية التي تحدث في بيئتنا اليومية، ولا نحتاج إلى النظرة الشخصية التي تفتقد إلى الأسس العلمية حول الوقائع والأحداث السياسية، ويمكن القول: إن السياسة تشكل حياتنا وممارستنا الحياتية جميعها (ايه جبر،2000).

ويعد الوعي السياسي ضرورة إنسانية ومتطلباً حضارياً في الوقت الذي تشهد فيه المحتمعات العربية موجة من التحولات الجذرية السريعة في أنساق المجتمع (بني سلامه،2013). من هنا، تتجلى قيمة الوعي السياسي وحيويته لدى المجتمعات التي تنوي التحول من الأنظمة الديكتاتورية إلى النظام الديمقراطي، فهي بحاجة إلى منظومة من المعارف السياسية التي تتضمن اتجاهات سياسية مختلفة، يستطيع من خلالها الفرد تعرف الظروف والمشكلات التي تحيط به محلياً وعالمياً، ويحدد موقفه منها والمساهمة في تغييرها أو تطويرها، ولذلك يحتاج الفرد إلى رؤية سياسية واعية وشاملة للأزمات والظروف التي تجتاح المجتمع، ليكون مدركاً مسؤوليته وناقداً للسلوكات الخاطئة التي تمارس من قبل الحكومات والأنظمة (الغزي،2009). والديمقراطية ليست فقط مجموعة من الأفكار والمبادئ المكتوبة، وإنما هي ممارسة وسلوك مجتمع متكامل لتلك الأفكار والمبادئ والحقوق، لذلك يعد الوعي السياسي للمجتمعات هو الاساس في التطبيق الفعلي للديمقراطيه، وأن اي انخفاض في درجة الوعي يهدد مستقبل الديمقراطية كمفهوم وسلوك، ويسهم في زيادة الشعور بالاغتراب والسلبية واللامبالاة وانخفاض الإحساس بالإنتماء والولاء للمجتمع (ابراهيم،1988). في حين أن الإنسان الواعي يمتلك رؤية ناقدة وإحساساً بالإرتباط في المجتمع الذي يعيش فيه، ومعرفة ظروف الجماعة التي يتعامل معها، ومن ثم الإحساس بالمسؤولية الفردية في مواجهة قضاياه، والاشتراك في مسيرة مجتمعه (الجابري،2007).

معوقات الوعي السياسي :

هنالك مجموعة من المعوقات التي أدت إلى إجهاض مخطط التنمية والتطوير، وعرقلة مسيرة التقدم في حياة المجتمعات بمجالاتها الاجتماعية والسياسية والإقتصادية، وحالت من غير تشكيل وعي سياسي ناضج يسهم في تحقيق حاجات الأفراد والمجتمعات ومتطلباتهم(البرواري، 2006)، ومن أهم هذه المعوقات :

1- المعوق السياسي :

إن الخوف والفهم الخاطئ لأهمية العملية السياسية ومدى تأثيرها في حياة الأفراد والمجتمعات تولد عنه اتجاهات ومواقف سلبية تتسم باللامبالاة نحو ممارسة العمل السياسي، خاصة أن بعض الأنشطة السياسية التسلطية أسهمت بشكل واضح في تحديد مقدرة الأفراد على التفكير السياسي، وجعلته يدور ضمن منظومة تخدم بقاء هذه الأنظمة وتحقق مصالحها، مما يؤدي إلى ابتعاد الأفراد عن التعمق في فهم الحالة السياسية وتحليلها، وجعلهم يعيشون على هامش الحياة مسلوبي الإرادة والحرية (الآلوسي، 2006) .

والأنظمة العربية - خلال مسيرتها التاريخية - أنتجت حياة سياسية صعبة وقاسية على الإنسان العربي، إما لأنها لم تواكب العصر ومستجداته، أو لإنها لم تفِ بمتطلبات الإنسان العربي في النهضة والوعي والعمل المشترك والوحدة، وغير ذلك من أهداف وطموحات، أو أن بعضها بقي يمارس السلطة بأسلوب وآليات قديمة لا تنسجم وحقوق الإنسان العربي المتعاظمة، ولأن تحديات المرحلة أوجبت عليه البحث عن دور له في وطنه وأمته وحتى في العالم، وهذا يعني أن الحياة السياسية في الوطن العربي بحاجه مآسة إلى تنمية سياسية تنسجم وتتماشى مع نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية تتجاوز الحالة السياسية التقليدية التي تقتصر بطبيعتها وبنيتها إلى نخبة واعية ومؤهلة تشكل الرهان الحقيقي في النهضة والتنمية (ذياب، 2005).

2- **المعوق الفكري** :

يشهد الواقع العربي المعاصر منظومة مركبه من القضايا الاجتماعية والسياسية المتداخلة والمتضاربه في دائرتي الزمان والمكان، فالإنسان العربي يجد نفسه في الموقع الذي يتجاذبه في آن واحد تيارات فكرية وثقافية متضاربه، وفي محيط هذه التيارات المتناحرة يقع الإنسان العربي فريسة للضياع الفكري والثقافي (وطفه، 2003). فالمجتمعات العربية كيان ثقافي معقد التركيب، تتداخل فيه عناصر الولاءات المحلية بالولاءات الوطنية، ولا تتطابق فيه حدود الجغرافيا مع حدود المشاعر، ولا حدود السياسية مع حدود الأمة، وفي غمرة هذا الواقع بما ينطوي عليه من إشكالات وتحديات يجد الأفراد والمجتمعات أنهم بحاجه مآسة إلى إعادة بناء الأنظمة السياسية العربية، بما يضمن وضع أطر محددة لتنظيم العلاقة بين مؤسسات المجتمع المختلفة للوصول إلى بناء اجتماعي

متماسك أساسه الحرية والعدل والمساواة، ليشكل انطلاقة حالة انبعـــاث حضــــاري، تعيـــد للأفـــراد والمجتمعات هويتها، وتعزز وجودها، وفق رؤية استراتيجية واضحة المعالم (رضا،1998).

3- ضعف العدالة الاقتصادية :

يعود إلى المراحل التي عاشها المجتمع وعانى خلالها من الاستغلال الأجنبي والمحلي، وعدم جدية الحكومات المتعاقبة على حل المشكلات الاقتصادية، لاسيما البطالة وتوزيع الثروة، فضلاً عن تأثير الظروف السياسية على الواقع الاقتصادي، مما أنعكس على حالة المجتمع الثقافية بشكل عام والوعي السياسي بشكل خاص، إذ إن من أبرز عوامل تراجع الوعي الفقر والبحث عن لقمة العيش التي لاتسمح للإنسان بأن يطالب بحقوقة السياسية التي تتيح له المشاركة في الأنشطة السياسية بمختلف أوجهها، وسياسة التجويع هي إحدى وسائل الأنظمة لإضعاف الوعي، وإحباط المجتمع ومنعه من محاسبتها، الأمر الذي قد يدفع إلى ما يطلق عليه بالثورة الشعبية، وهي في الحقيقة اندفاع غير واع، مما ينتج عنه انهيار شامل لمرتكزات المجتمع، وظهور حالة جديدة لا تعرف نتائجها (آل طويرش،2009) .

4- الجمود وعدم التفكير بالتغيير الإيجابي :

إن من أسباب الإبداع العربي في زمن ازدهار الحضارة العربية الاسلامية انفتاحها على الحضارات الأخرى (اليونانية ، الهندية ، والفارسية ،...الخ)، وما تبعه من تفاعل وتلاقح بين تلك الثقافات، وأن ما يخصّب الحضارات ويفتّق الإبداع فيها هو تواصلها مع سواها، وإن ضعف الإستعداد النفسي لقبول التغيير والدخول في تجارب جديدة والانفتاح على أفكار أخرى يكاد يكون من أهم أسباب تعثر الكثير من الخطط والمشروعات التنموية (عبدالدائم، 2000)، وقد تجلى هذا الجمود في عجز المجتمع العربي عن دخول الثورة العلمية والتكنولوجية والمشاركة الخلاقة فيها، مكتفياً باستهلاك منجزاتها، ووراء هذا الوهن وهن أعمق؛ هو ضعف الروح العلمية ومنهجية التفكير العلمي (العبدالله، 2004).

وقد حدد آل طويرش (2009) في دراسته، ملامح ضعف الوعي السياسي فيما يأتي:

1. أزمة الهوية :

وتتعلق بعدم معرفة أفراد المجتمع السياسي لهوية نظامهم السياسي وطبيعته، فهل هو نظام قبلي أم ديني أم علماني أم غير ذلك الأمر؛ الذي يجعل الصورة غير واضحة ومشوشة لدى الأفراد، مما يجعلهم غير قادرين على تحديد حقوقهم والتعامل مع المواقف والاختلافات السياسية .

2. أزمة المشاركة:

نتيجه لشعور أفراد المجتمع بأن القيادات السياسية منشغلة في العراك على السلطة ومكاسبها التي هي بعيده عن مصالح المجتمع، يجعل الفرد يعزف عن المشاركة السياسية وبذلك تصبح العملية الديمقراطية شكلية وغير ناجحة.

3. أزمة الإندماج الاجتماعي :

نتيجة حالة التخلف التي تعاني منها المجتمعات لاسيما على الصعد الاجتماعية والاقتصادية، وهي آثارمتراكمة عبرعقود طويلة من القهر والحرمان جعلت الأفراد يلتفون حول تقسيماتهم وانتماءاتهم الطائفية والعشائرية والجغرافية والقومية، الأمر الذي يساعد في اسقاط هذه التقسيمات على الواقع السياسي، ومن ثم أصبح الوعي السياسي بعيداً عن المجتمع، فحلّ محله التعصب والإنحياز غير الواعي.

والوعي السياسي الإيجابي يساعد الفرد في ممارسة العمل السياسي ممارسة عقلانية ورشيدة، ولا يتأتي الا بتوافر الشروط الآتية (الرشيدي والعجمي،2010، ص146) :

1- الشعور بالإقتدار السياسي :

الإقتدار السياسي حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الاجتماعي العام فيؤازرها ويسعى لتثبيتها وتنميتها، وكذلك فهم مواطن الخلل فيسعى للتنديد بها وكشف عواقبها السلبية على الفرد والجماعة، ثم يبدي رأيه من غير خوف من لوم أو عتاب .

2- الاستعداد للمشاركة السياسية :

إذا أنس الفرد من نفسه قوة وقدرة من الناحية الشعورية، فعليه أن يعي أن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية تقضي أن يمدّ يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي، بغية المشاركة في صياغة السياسيات والقرارات واختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين: المحلي واللامركزي .

3- التسامح الفكري المتبادل :

يجب أن يكون النظام السياسي مرناً، بحيث يسمح للتوجهات السياسية كافة أن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين: الرسمي، والشعبي .

4- توافر روح المبادرة :

ينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعوراً إيجابياً تجاه الدولة التي تحكمه، بحيث لا ينتظر قضاء الأمور من أعلى إلى أسفل، فتكون نظرته إلى الدولة نظرة أبوية، ينتظر منها أن تتكفل به من المهد إلى اللحد .

5- احترام المبادئ قبل الاشخاص :

لابد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات، وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة. ومن ثم فإن شخص الحاكم ليس بالإله المقدس المنزّه عن الخطأ، بل هو شخص يحظى بالاحترام بقدر وفائه للمبدأ الذي كلف بالمحافظة عليه.

العوامل المؤثرة في تكوين الوعي السياسي:

هنالك مجموعة من العوامل التي تؤثرفي تكوين الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع ومن أهمها:

1. التنشئة السياسية:

إن المواطنة الصحيحة والإيجابية سلوك، وليست مجرد إنتماء لمجال جغرافي وتاريخي ومنظومة قيمية، وهي إرتقاء إلى مستوى الفعل والممارسة، تتأكد معه الروابط المتينة والأواصر القوية التي تشدّ المواطن الصالح إلى مجتمعه ووطنه وتتجلى معه إسهاماته الإيجابية لوطنه، فلا معنى لها من غير التكامل والتعاون، ولا معنى لها دون إرادة، وبغير تحمل المسؤولية والإيمان بجدوى الإندماج المجتمعي وضرورة التشبع بالقيم الإنسانية المثلى والقناعة التامة بثقافة الحرية والإبداع واحترام حقوق الانسان وكرامة المواطن، لا يوجد تقدم ولا ديمقراطية وتنمية من غير المواطنة الصالحة، إذ هي جوهر كل توجه بنّاء، والسبيل لتكوين المواطن الصالح الفاعل القادرعلى مواجهة التحديات وكسب رهانات التنمية لبلوغ الأهداف المنشودة، التي تخدم الفرد والجماعة، وتكسب الوطن دوماً الدينامية المحّفزة على البناء والنماء، ولا يمكن تصوّر النهوض بقيم المواطنة من غير التركيز على التنشئة السليمة ليتسنى للناشئة استلهام القدوة الحسنة والمثال الإيجابي (الكثيري، 2006).

وتسهم التنشئة السياسية إسهاماً كبيراً في استقرار النظام السياسي، وليس في مقدور أي نظام سياسي أن ينجز أو يظل في حالة تكامل ما لم ينشر بين أعضائه بنجاح كياناً من المعارف المشتركة حول شؤون السياسة، فضلاً عن نمو القيم والاتجاهات السياسية لدى أبناء المجتمع (نصّار،2002). فهي عملية وثيقة الصلة بعمل النظام السياسي ككل ومن خلالها يتم رسم السلوك السياسي للمواطنيين، فالمواطن العادي في أغلب دول العالم يكون في حاجة إلى معرفة المعلومات التي تبين له حقوقه وواجباته، كما أنه في حاجة إلى المعلومات المتعلقة بسلطات الدولة ومسؤولية كل سلطة وإلى الثقافة السياسية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي تستوجب مشاركته كالتصويت في الانتخابات أو الاقتراع على مشروع قرار له أهمية وطنية، وبذلك تؤدي عملية التنشئة السياسية دوراً جوهرياً في ربط المواطن بالأهداف العليا للدولة، وفي درجة تقبله لقرارات السلطة السياسية، بل وفي دفعه إلى المشاركة فيها ومتابعة تنفيذها (مرسي،2012).

والتنشئة السياسية تمثل آلية مهمة ورئيسة من آليات التنمية بعامة، والتنمية السياسية بوجـــه خاص، فهي عملية غرضية وموجّهة أيدولوجياً، وتتوخى إحداث تغييرات ثقافية معينه بالنسبة للفرد والمجتمع على حدٍ سواء، وقد يتفاوت دورها من مجتمع إلى أخر، أو من مرحلـــة تاريخيـــة إلـــى أخرى، كما قد يختلف معدل التغيير الذي تفضي اليه تبعاً لحجم الجهد الذي يبذل في هـــذا الصـــدد، أو نتيجة نوعية للمكون الطبقي للنظام والبنى أو الميكانيزمات التي تتم من خلال عملية التنشئة ذاتها (الزيات،2002).

2. الثقافة السياسية :

تمثل دراسة الثقافة السياسية أحد أهم المداخل لدراسة إشكالية التحول الديمقراطي، وذلك من خلال مجموعة المعتقدات والقيم والمشاعر، وأنماط السلوك التي تخص الحكم والسياسة التي ُتعد نتاج التجربة التاريخية للمجتمع من جهة، وخبرات التنشئة التي تعرض لها الأفراد من جهة أخرى (الحلحولي، 2009)

وتؤثر درجة ومستوى الثقافة السياسية في مدى استعداد البيئة الإجتماعية لتقبل ثقافة الديمقراطية، حيث تنعكس أزمة الثقافة السياسية على الفكر السائد، تحت وطأة الثقافة الشعبية الموروثه داخل المجتمعات العربيه، وبالرغم من ذلك بقيت الثقافة السياسية هي الأضعف في العالم العربي لأسباب متعددة، إجتماعية وعلمية وفكرية (الحسن،2005). كما تؤثر الثقافة السياسية في علاقة الفرد بالعملية السياسية، فبعض المجتمعات يتسم بقوة الشعور بالولاء الوطني والمواطنة والمسؤولية وفي مجتمعات أخرى يتميز الأفراد باللامبالاة والإغتراب وعدم المسؤولية، لذلك يمكن القول: أن وعي الأفراد السياسي يعتمد على الثقافة السياسية، لذلك فإن الحاجة تبدو ملحة إلى ثقافة تُوجد بيئة سياسية مواتية يكون المواطن فيها حراً ومشاركاً وفاعلاً (خربوش، 2006).

ولعل تحقيق التنمية مرتبط اساساً بوجود نظام سياسي يتضمن مؤسسات فاعلة، ومؤثرة تأثيراً إيجابياً على المواطن، ويسمح بتشكيل ثقافة سياسية تؤهله إلى أن يتسم بالمشاركة والمساهمة بجهوده من أجل العمل على تنمية المجتمع وتطويره. ولذلك؛ فإن التنمية مرتبطة بشكل وثيق بنوع الثقافة السياسية السائدة في المجتمع، فإذا كانت تتصف بالخضوع والشك أوعدم الثقة والسلطة، ويتخللها حاله من الاغتراب وعدم الثقة بالسلطة، فإن الحديث عن تنمية المجتمع يصبح ضرباً من

الخيال، وإذا كانت الثقافة السياسية تتميز بالمشاركة الإيجابية، وتحمل قيم الولاء والإنتماء فإن تحقيق التنمية يصبح من الأمور القابلة للتحقيق (حليلو،2012) .

3. المشاركة السياسية :

تعد المشاركة السياسية من أساسيات الفعل الديمقراطي، إذ لا يمكن الحديث عن الديمقراطية من غير التعرض للمشاركة السياسية لأفراد المجتمع، فهي ضرورية لإرساء قواعد المجتمع المدني، مثلما هي وجه يعكس العملية الديمقراطية في حالتها الايجابية والسلبية، وهي كذلك مؤشر ومقياس لنجاح هذه العملية أو تعثرها (ماشطي، 2010).

" والاتجاه الحديث لدور المواطن في السياسة يتعدى حدود الدعوة إلى جمهور معني ومطلع بالسياسية فقط ، فإذا ما أريد لأي نظام سياسي في أي مجتمع أن ينجح ويحقق أهدافه، فلا بد من مشاركة المواطن في العملية السياسية، وإذا ما كانت هذه المشاركة محدودة، فإن الباحثين السياسيين يجمعون على أنه نظام سياسي هزيل، لأن أهداف المجتمع في أي نظام سياسي ُتعرف وتطبق من خلال الحوار والإهتمام والمشاركة في العملية السياسية ، وبقدر ما تكون ثقافه المشاركة للأجيال سليمة، بقدر ما تكون المشاركة السياسية إيجابية والكفاءة السياسية عالية، وبما يعمق الشعور بالإحساس والمسؤولية نحو المجتمع" (دالتون، 1996، ص53).

وقد ارتبطت المشاركة السياسية بتنامي السلوك الحضاري في المجتمعات التي تتجه نحو الديمقراطية، بحيث أصبحت ظاهرة عميقة متأصلة في الحياة السياسية ، قوامها النضج الثقافي والوعي السياسي، كأسلوب للتعامل اليومي لإضفاء ثقافة الحوار والسلم من خلال التنوع والاختلاف الحزبي وحرية الاعتقاد والتفكير، وحرية الرأي والتعبير للأفراد والقوى الإجتماعية والسياسية المختلفة وإحترام الرأي والرأي الآخر، ومن هذا المنطلق، أصبحت المشاركة السياسية مرادفة للديمقراطية (لمين،2007).

الجامعة:

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً على مختلف الصعد العربية والعالمية وتطويراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة حاجات الأفراد والمجتمع، وخصائص العصر العلمي والتقني ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية (زيتون،1995). ولا يغيب عن بال أحد الدور المهم الذي تؤديه الجامعات في تحريك التنمية، لأن الجامعات هي أرفع المؤسسات التعليمية التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية فيه من متخصصين في مختلف المجالات، وهي تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي من غيرها يصعب إحداث أي تقدم معرفي، إضافة إلى ذلك، فإن الجامعات تسهم في التنمية الشاملة بما تقدم لمجتمعاتها من إمكانات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر، فضلاً عن أنها تتحمل مسؤولية فريدة تجاه الخدمة العامة في المجتمع، فعليها التزاماً أن توسع من نطاق المشاركة الفعلية، بحيث لا يقتصر على الطلبة والكليات ، فالتعليم العالي يحرص على أن يوفر الأساليب التي تعد مختبرات من خلالها يتم إختيار الإتجاهات الفكرية المعاصرة، والتعليم العالي ملزم بتقديم الخدمة للمجتمع، بل تشاركه بأنشطته باعتباره مؤسسة اجتماعية يؤثر ويتاثر بما يحيط به من مناخات (الشرقي، 2008).

وفلسفة الجامعة تُعد بعداً من أبعاد فلسفة المجتمع، والجامعة في حقيقتها وطبيعة تكوينها إمتداد عضوي له (ارشيد،2007)، وهذه الصلة الوثيقة تفرض على الجامعات أن تحدث دائماً في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغييرات تتناسب مع التطورات التي تحدث في المجتمع المحيط بها، كما أن الجامعة أكثر التحاماً بمجتمعاتها، وهي أكثر قدرة على الإستجابة لمطالب المجتمع، وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم، بحيث يصبح الهدف الرئيس للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات (الشرقي،2008).

التعليم العالي في الأردن :

ظل التعليم في الأردن يقتصر على التعليم العام وينتهي نهاية الدراسة الثانوية العامة، وذلك حتى سنة 1952، ففي تلك السنة - وكخطوة أولية بسيطة ومتواضعة في مجال التعليم الجامعي- أفتتح صف دراسي بعد الدراسه الثانويه العامه في كلية الحسين في عمان لتدريب المعلميين، وفي سنة 1954 أسست دار للمعلمين في عمان، ودار للمعلمات في رام الله ، وكانت مدة الدراسة فيها سنتين بعد الدراسة الثانوية العامة، وعلى أساس هاتين الدارين أنشئت دور للمعلمين في كل من حواره وعجلون وبيت حنينا وطولكرم، وخلال تلك الفترة أسست الوكالة الدولية لإغاثة اللاجئين الفلسطينين عدداً من دور المعلمين لإعداد المعلمين لمدارس هذه الوكالة، وقد استمر هذا الواقع حتى سنة 1962(التل،1987).

وقد تم إنشاء أول جامعة في الأردن، هي: الجامعة الأردنية، وفي ضوء الإقبال الواسع على التعليم الجامعي، وحاجة خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية إلى مزيد من الموارد البشرية المؤهلة، وقد تم إنشاء جامعة اليرموك في محافظة إربد في عام 1976، ثم تلا ذلك إنشاء جامعة مؤتة في محافظة الكرك عام 1981، وفي عام 1986 أنشئت جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنيه، وفي عام 1994 تم إنشاء جامعة آل البيت في محافظة المفرق، ثم تلتها الجامعة الهاشمية في محافظة الزرقاء عام 1995، وفي عام 1997 تم إنشاء جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة البلقاء، ثم إنشاء جامعة الحسين بن طلال في محافظة معان عام 1999 ثم أنشئت الجامعة الأردنية الألمانية عام 2005 وأخيراً أنشئت جامعة الطفيلة التقنية في محافظة الطفيلة عام 2006(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2013).

ونتيجه لتزايد الإقبال على التعليم العالي وعدم مقدرة الجامعات الرسمية على استيعاب الطلب المتزايد على التعليم، فقد أدى ذلك إلى مشاركة القطاع الخاص للإستثمار في قطاع التعليم العالي، إذ تم إنشاء أول جامعة خاصة في الأردن عام 1990 وهي جامعة عمان الأهليه، ثم تلاها إنشاء العديد من الجامعات الخاصة (بطاينه، 2006). ويشهد قطاع التعليم العالي في الأردن تطوراً ونمواً ملحوظين تؤكده الزيادة في عدد مؤسسات التعليم العالي، وأعداد الطلبة المسجليين، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء الهيئة الإدارية، والزيادة في حجم الإنفاق، والدعم الحكومي لهذا القطاع

التعليمي الهام، إذ بلغ عدد الجامعات الأردنيه الحكومية عشر جامعات، في حين بلغ عدد الجامعات الخاصه تسع عشرة جامعة، بالإضافة إلى جامعة العلوم الاسلاميه. كما أن الإعتزاز بهذا التوسع والنمو يضعنا أمام تحديات كثيرة تدعونا إلى بذل المزيد من الجهد لتذليل الصعاب والعقبات التي تقف أمامنا لتحقيق توازنٍ بين انتشار التعليم العالي وإنشائه من جهة، وبين مستواه ومحتواه من جهة أخرى (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2013).

وظائف الجامعة :

تمثل مؤسسات التعليم الجامعي بأشكالها وأنماطها كافة قمة الهرم التعليمي في أنظمة التعليم في العالم، والجامعات بما يتوافر لها من إمكانات مادية ومالديها من خبرات وكفاءات علمية مطلوب منها أن تؤدي وظائف مغايرة لما يؤديه غيرها من قطاعات التعليم الأخرى (الثبيتي،1996،ص1)، والجامعات في العالم لها ثلاثة وظائف هي :

1. **التعليم** :

إنّ التعليم يُعنى بإعداد القيادات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية والمهنية بمختلف مستوياتها وبمؤسسات المجتمع وقطاعاته ومرافقه كافة، من أجل إحداث تغيير شامل وعميق على طريق بناء المجتمع وتقدّمه (الفريجات، 2009)، ويهدف التعليم إلى تنمية شخصية الطالب في جوانبها كاملة، وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف وحفظها، وتكوين الإتجاهات الجيدة عن طريق الحوار والتفاعل وتوليد المعارف والعمل على تقدمها. وتعدّ عملية التعليم إحدى الوظائف التي تقوم بها الجامعه للإسهام في تنمية الأفراد تنمية كاملة وشاملة؛ أي تمكين الجامعة من أداء وظيفتها في تنمية الموارد البشرية والإفادة مما تعلمناه للنهوض بالمجتمع وإثرائه، ويهدف التعليم الجامعي ايضاً إلى تفتح العقول للإدراك الأوسع والتقدير السليم والخلق القويم في إطار هوية المجتمع، وربط ذلك بالتراث والحضاره والخلفية الثقافية، وتتطلب عملية التعلم أداء المحاضرات في مواعيدها المحددة، وتوزيع خطة المساق الدراسية، والإبتعاد عن أسلوب الإملاء والتلقين، وتوخي العدالة في معاملة الطلبة (التل، 1997).

وللتعليم الجامعي أهمية بالغة، حيث من خلاله يتم التفاعل الفكري والمعرفي بين طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، سواء في قاعات الدراسة أم خارجها، والتميز في التعليم الجامعي

لا يقاس من خلال إمكانات الجامعة المادية، وإنما من خلال مدى المساهمة الفعلية للجامعة في عملية التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري والاجتماعي لطلابها وإعدادهم إعداداً مهنياً تخصصياً جيدا، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التفاعل الإنساني القائم على الحوار الفكري والنقاش والتحليل والنقد الموضوعي البنّاء وحرية الرأي والفكر، ليتعلم طلبة الجامعة قدراً كبيراً من المعرفة العلمية التخصصية في حقول المعرفة المختلفة، ويكتسبون كثيراً من المهارات ذات الصلة بحياتهم العملية والمهنية ، كما يتكون لديهم كثير من القيم والإتجاهات الإيجابية والمبادئ والأفكار والمفاهيم ذات الصلة بجوانب الحياة الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية السائدة في مجتمعهم (الثبيتي، 1996).

2. البحث العلمي:

يعد البحث العلمي أحد الوظائف الثلاث التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، إذ من خلاله يمكن أن تسهم الجامعات في تشخيص مشكلات المجتمع والكشف عنها، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها، ورسم السياسات الإجتماعية والإقتصادية لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعات (صقر،2005). وتولي الجامعات عناية خاصة للبحث العلمي بإعتباره عاملا من عوامل إيجاد المعرفة وتحقيق التقدم التكنولوجي، فالبحوث العلمية هي التي أدت إلى التكنولوجيا المتطورة والتقدم الذي نشهده اليوم في البلدان المتقدمة، وأصبح من المعروف أن لمعدل النشاطات في البحوث وكثافتها علاقة إيجابية بمعدل التنمية. وعلى الرغم من أن عددا كبيراً من مراكز البحوث قد أنشئ بصيغة مستقلة عن الجامعة غير أن بحوث الجامعة ما زالت إلى حدٍ كبير أكثر أهمية ودقة من غيرها (التل،1997).

ولعل نجاح الجامعة بالوفاء بهذه الوظيفة يتطلب منها توفير المناخ العلمي للبحث وما يستلزمه ذلك من معدات وأجهزة وكتب ومراجع وغيرها من مصادر علمية، وتوفر استخدام كل ذلك بالنسبة للأساتذة والطلبة على السواء، وبذلك تعمل الجامعة على التنمية والتدريب الذاتي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين تعدهم الجامعة، ولا يمكن للجامعة أن تفي بكل ذلك من غير استقلال فكري يضمن للباحثين حرية اختيار الموضوعات التي يبحثونها والمشكلات التي يدرسونها، والآراء التي يميلون اليها ووجهات النظر التي يعرضون لها، ومن غير استقلال إداري ييسر لهم سبل انهاء إجراءات الحصول على المراجع والأجهزة وغيرها من مستلزمات البحث

العلمي، وبدون استقلال مالي يوفر للجامعة ما تحتاج إليه من موارد مالية تتيح لها توفير هذا المناخ العلمي بمستلزماته المتعددة، التي قد يعوق التقصير في أي منها الجامعة عن أداء هذه المهمة بنجاح (صقر،2005).

3. خدمة المجتمع:

إن العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة عضويه، فكل تغير أو تطور يحدث في المجتمع ينشأ عنه بالضرورة تغيّر وتطوّر في التربية والتعليم، كما أن كل تطور يصيب التربية والتعليم يصاحبه تغير في المجتمع الذي نعيش فيه (محافظه، 2011)، ويمكن تعريف وظيفة الجامعة في تنمية المجتمع المحلي وخدمته، بأنها ذلك النشاط الممتد الذي تقوم به الجامعة من خلال تقديم الخدمات التعليمية للجماعات والأفراد والمنظمات والمؤسسات أو هي كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى أفراد المجتمع ومؤسساته بغية إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة (الحربي، 2012).

وتتعدد مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعة ، حيث يمكنها أن تقدم خدماتها للجمهور مباشرة من خلال عدة صور منها: التدريب والتعليم المستمر والإستشارات والبحوث الميدانية، التي تسهم في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، وكذلك فتح مرافق الجامعة، ووضع إمكاناتها كافة في خدمة أفراد المجتمع ومؤسساته (Kumiko, 2002)، وتؤدي الجامعات دوراً مهماً في تصّديها لمواجهة مشكلات المجتمع والتحديات المفروضة عليه وتطوير أوضاعه، وأحواله لاسيّما بعد أن شهدت الجامعات توسعاً واضحاً في عددها وبرامجها، ووظفت فيها جهوداً بشرية واستثمارات مالية كبيرة، يفترض أن تعطي مردوداً مناسبا وعائدا ًمتميزاً تظهر آثاره على مستوى الفرد والمجتمع على حدٍ سواء (الرواشده، 2011).

دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي :

" الجامعة مؤسسة اجتماعية تعمل في المجتمع وللمجتمع، وتؤدي دورا فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير"(الشرقاوي،2005،ص136)، وترتبط أشد الإرتباط ببنية النظام السياسي، وتتشكل وتتلون بلون النظام السياسي، فحين يقدم النظام السياسي في المجتمع على صيغة التعددية السياسية ، فإن ذلك ينعكس بدرجة أو بأخرى على شكل المؤسسة التعليمية وبنيتها، سواء كان ذلك

في مكانة المعلم ودوره، أو في المناهج والمقررات الدراسية وطرائق التدريس، أو في شكل الإدارة التعليمية (بدران ،2003).

والمجتمعات تنظر إلى الجامعة بإعتبارها الأداة الرئيسة في إعداد قيادات المجتمع ، فلم يعد يقتصر دور الجامعة ووظيفتها في تخريج القوى البشرية المؤهلة والمدربة فحسب، بل تعدت ذلك فأصبحت تسهم بشكل فاعل في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته، وبهذا تحول التعليم الجامعي إلى صيغة تفاعل مستمر يبن الفرد وبيئته، وأصبح جوهر التعليم هو الذي يكون وثيق الصلة بحياة المجتمع ومتطلباته (الشديفات،2010)، لذلك فإن دور الجامعات معقد ومهم يتضمن ما تقوم به من إجراءات وأساليب متنوعة؛ بهدف بناء طلبتها بشكل متكامل من جميع الجوانب (ياسين،2007).

" وفي الجامعة يكون الفرد أمام رافدين مهمين من روافد الإكتساب المعرفي التخصصي، ويكون في صفوف ومختبرات النشاط العلمي التطبيقي والنظري، ورافد الإكتساب الإنساني التلقائي الذي تفرضه عمليات الإختلاط بين مجموعات متفاوتة القدر من الثقافة ومؤهلات الحياة وخبراتها، ويبقى للشباب الجامعي الإكتساب من كلا الرافدين، مما يؤهله لدورة جديدة مقبلة من أدوار النشاط في المجالات التي سيشغلها في أي من قطاعات العمل العام والخاص" (التميمي، 2004، ص45).

وتؤدي الجامعة دورها في عملية التنشئة السياسية من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها: تنمية الوعي بالثقافة السياسية الذي يستند إلى معرفة بأيدولوجية الفكر السياسي ونظام المعتقدات والقيم التي تشكل بيئة العمل السياسي في المجتمع ، وتغرس فيهم الولاء والإنتماء، وإيجاد الإحساس المشترك بالتضامن والهوية الوطنية، وإعداد الشباب، لتقلد المناصب السياسية (الرشيد، 2010). وكذلك تعمل الجامعة على زيادة الوعي السياسي لطلبتها من خلال توفير مجالات واسعة لمشاركة الشباب منها : المشاركة في انتخابات الإتحادات الطلابية، سواء بالترشيح أو الإنتخاب، والمشاركة في الأسر الطلابية، والمشاركة في الندوات والمحاضرات الثقافية والسياسية وغيرها من الفعاليات ذات العلاقة (عليوه، 2002)

كما يرى مكروم (2006) أن دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي ودعم سلوك المشاركة السياسية يجمع بين بعدين :

الأول: العمليات التثقيفية والإعلامية: تعنى بتركيز الجهد على ما يقدم للطلبة من معلومات ومعارف؛ الأمرالذي يتطلب الإهتمام بتنمية الوعي السياسي ونشر ثقافة الديمقراطية وتنمية وعي الطلبة بالقضايا الكلية للوطن.

الثاني: عمليات المشاركة والتدريب: تعنى بتركيز الجهد على قياس الأثر المتبقي من عمليات التعلم والسلوك الديمقراطي ومهارات السلوك السياسي، الأمر الذي يقتضي الإهتمام بالأنشطة الطلابية وتدريبهم على مهارات الخدمة التطوعية والسلوك الديمقراطي، ومسؤوليات المواطنة (مكروم، 2006).

والجامعة تسهم في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها، إذا ما توافرت لها سبل الإستثمار الواعي لإمكانات الحياة الجامعية من مناهج دراسية وأنشطة طلابية وهيئة تدريس، ويمكن تناول دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي من خلال أهم المقومات الأساسية للجامعة (داود،2011)، وهي :

أولاً: المقررات الدراسية :

تؤثر الجامعات في تربية شبابها سياسياً من خلال بعض المناهج الدراسية المعنية بهذا الجانب، مثل: بعض المقررات ذات الطابع السياسي أو القومي التي يدرسها غالبية الطلبة، بصرف النظر عن الحدود التخصصية لهم، حيث توفر هذه المقررات الأساس التثقيفي في التربية السياسية (الخميسي، 2000)، " والمنهج الدراسي حسب أكثر التعريفات له شمولاً هو خطة متكاملة يتم عن طريقها تزويد الطلبة بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة يجري تحقيقها في معهد علمي تحت إشراف هيئة تعليمية مسؤولة " (دندش،2002، ص15).

"وتعد المناهج الدراسية من أكثر عناصر العملية التربوية والتعليمية صعوبة وتعقيداً؛ وذلك بسبب عدم ظهور نتائج كفاءتها إلا بعد مدة زمنية تتعدى سنوات، وتتصف بأنها أكثر جموداً

وركوداً؛ وذلك بسب المعوقات التي تواجه عملية تقويمها من أجل تطويرها بما يحقق الأهداف التربوية التي وضعت هذه المناهج في ضوئها، كما أن كفاءتها لا تبدو واضحة أمام الجهات التربوية المسؤولة إلا بعد انتقال الطلبة إلى مرحلة دراسية أخرى، مما لا يتيح الفرصه لإجراء عملية التغيير الكلي للمناهج أو التطوير الجزئي للجوانب التي لم تحقق الأهداف المطلوبة خلال مدة وجيزة، وتكمن أهمية المنهج في التعليم الجامعي في أهمية الجامعة ومكانتها بإعتبارها مؤسسة علمية وثقافية تعكس المجتمع الذي تنتمي اليه، لتستقي من فلسفته أهدافها وترفده بخبراتها، لذلك فإن المنهاج الذي تتبناه الجامعة لا يبدأ من فراغ بل يعتمد على فلسفة المجتمع المعبر عنها بالفلسفة التربوية" (الزبيدي،2000،ص25).

والمناهج التعليمية إحدى الوسائل والأدوات الرئيسة في غرس القيم الوطنية والولاء والإنتماء في أذهان النشئ لكون العملية التعليمية تهدف إلى غرس القيم التعليمية التي تربط الإنسان بعالمه، وتقوم إعداد ذهنه وتفكيره بالمعارف المختلفة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مناهج تعد لهذا الغرض، والمنهج التعليمي في المقدمة منها؛ لأنه يرافق النمو الذهني والعقلي في مرحلته الأولى، والشباب هم الشريحة المهمة في هذا الإستهداف، لكونهم لم يعاصروا بعض التحولات والعمليات الإجتماعية والوطنية التي تعد التاريخ العقلي لبيئة وجودهم، وإن المنهج التعليمي هو المخصّب الأساس للذهن والذاكرة إزاء تمسكها بقيم الوحدة الوطنية والعدالة والمساواة والديمقراطية، وهو المسؤول عن ترسيخها وتنميتها في أذهان الأجيال (المذابي، 2009).

وتعد المناهج التعليمية حلقة الوصل بين التربية كفلسفة وأطر نظرية وفكرية تبنى على أسس قيمية واجتماعية وثقافية ونفسية ومعرفية والتعليم بوصفه الجانب التطبيقي الذي من خلاله يمكن أن يتحقق ما يسمى الأهداف التربوية التي تعرّف بأنها توجيه الناشئة نحو السلوك المرغوب، وذلك لتحقيق تكيّف الفرد مع ذاته ومحيطه وتكوين ما يسمى المواطنة الصالحة، كما أن المناهج تمثل الثقافة المشتركة غير الإختيارية بين جميع أفراد المجتمع على عكس المؤثرات والمتغيرات الأخرى المتمثلة في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي الذي غالباً ما يحدده الفرد حسب توجهه وميوله ورغباته، فتحديات العصر الذي نعيشه ومتطلبات المستقبل تقتضي الإرتقاء بالتعليم وتحسين نوعيته، وهذا يستوجب من الجامعات أن تغير في أهدافها وبناها ومناهجها وطرائقها ،لأن التربية

المستقبلية يجب أن تكون تربية إبداعية حوارية، انفتاحية ديمقراطية ثقافية مستمرة وعقلانية ناقدة (الربيعي، 2008).

والاستقلال الأكاديمي يعني حرية الجامعة في اختيار برامجها ومناهجها وطرائق التدريس واختيار هيئة التدريس بها، وعدم وضع قيود على ما تدرسه الجامعة وما يقوله أو ينشره أساتذتها أو ما يعبرون عنه من آراء علمية أو أكاديمية داخل الجامعة (سكران،2001)، ويعني الاستقلال الأكاديمي للجامعة حيادها الفكري وعدم انحيازها، والحياد الفكري للجامعة يتطلب منها عدم الدخول في المسائل المتعلقة بالأيدولوجيات السياسية والعقائدية الدينية، لكن هذا لايعني أن تدير الجامعة ظهرها لهذه المسائل، فإن الوعي السياسي والديني ضروريان أيضاً لطالب الجامعة، ولن يتسنى لطلاب الجامعة أن يخدموا وطنهم من غير أن تكون لديهم البصيرة والإدراك الكافي بنظم بلدهم السياسية، ومعتقدات ذويهم الدينية، ويقتضي من الجامعات وضع منهاج وبرنامج متوازن لا يهدف الى صبغ الطلاب بلون سياسي أو طائفي معين، وإنما لتوعيتهم في النواحي السياسية والدينية على أساس تحليلي موضوعي (تويجري، 2003). وعليه؛ فإن المنهاج الجامعي يقوم بدور رئيس في عملية تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، فهو المحتوى الذي يتم إدماجه في ثقافة الطالب الجامعي، وتأكيده بالممارسات السياسية المتنوعة داخل الحرم الجامعي، كجزء مكمل للحياة الجامعية(حلس،2007).

ثانيا: الأستاذ الجامعي:

يعد الأستاذ الجامعي عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية؛ لأنـــه يقـــود العمـــل التربـــوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلبة مباشرة، فيوثر في تكوينهم العلمي والإجتماعي، ويعمل علـــى تقـــدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع (ابـــراهيم ،2011)، إذ يقوم عضو هيئة التدريس بالعديد من الأدوار المتغيره، وبتغير حاجات المستفيدين، وبما يقتضـــيه الموقف التعليمي، وما تفرضه التطورات والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية لمؤسسات التعلـــيم العالي في ظل عالم سريع التغير، الأمر الذي يتطلب تخطيطاً واعياً لتمكين عضو هيئـــة التـــدريس (حسن، 2009). وتطوير مهاراته في الجوانب البحثية والأكاديمية وتحفيـــزه لإمـــتلاك المعـــارف والمؤهلات العلمية والتكنولوجية الحديثة بما يعزز تحوله في الوظـــائف التـــي يؤديهـــا كالتـــدريس

والبحث العلمي وخدمة المجتمع من ثقافة الذاكرة والتقليد إلى ثقافة الإبداع والتجديد (Baldrige,2002)، والعلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي لها دور في بناء ذات الفرد وتحقيق إنسانيته، إذ إن تلك العلاقة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط على الرغم من أهميته، بل ينسحب تأثيرها على الجانب الأكاديمي (الاشقروالنوح،2012)، وعلى الجامعات أن تشيع أجواء الحوار العقلاني مع الطلبة، وأن تفسح للشباب الجامعي حرية التعبير عن أنفسهم وتصورتهم في حدود النظام والأخلاق (درباشي، 2004)، وعضو هيئة التدريس في الجامعة ينبغي أن يكون منظماً في الشرح، ولديه المقدرة على الإقناع، مرناً في التفكير وفي أسلوب تعامله مع الطلبة، متقبلاً لرأي الآخرين والنقد، وملتزماً بالنزاهة والموضوعية ويشجع على المشاركة الإيجابية (المزين، 2009).

والتدريس الجامعي الفعّال ليس الذي يعلم الطلبة كيف يحفظون ويرددون، ولكن الذي يعلمهم كيف يفكرون وكيف يستخدمون عقولهم، وتكمن أهمية عضو هيئة التدريس الجامعي؛ بكونه يضع الطلاب أمام تحدي الحصول على المعرفة بأنفسهم، وذلك من خلال تنمية قدراتهم العقلية والفكرية، وبالإضافة إلى الجانب العلمي والمعرفي هناك ايضاً الجانب الإجتماعي والقيمي والأخلاقي، حيث تسهم الدراسة الجامعية في إكساب الطلبة القيم والمبادئ الأخلاقية والإتجاهات الإيجابية، وبلورتها إلى واقع ملموس في حياتهم الإجتماعية مما يساعدهم في تحقيق ذواتهم (الثبيتي،1996)، وأعضاء هيئة التدريس هم القادورون على إعطاء قيمة علمية ووظيفية للمقررات التي يقومون بتدريسها، ويعملون على زيادة دافعية طلبتهم وحماسهم للعملية التعليمية (هواري، 2008).

وتشير البحوث العلمية أيضا إلى أن للتدريس الجامعي الفعّال اثراً واضحاً على عملية نضج الطلبة الإجتماعي ومقدرتهم على تكوين فلسفة إيجابية في الحياة، وكذلك تعويدهم احترام حقوق الأخرين وحرياتهم الشخصية، كما تعمل على توعية الطلبة بقضايا أمتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مما يؤدي إلى زيادة اهتمامهم وارتباطهم وتفاعلهم مع تلك القضايا ومن ثم تحديد مواقفهم واتجاهاتهم منها، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بما لديهم من قيم واتجاهات يؤثرون بشكل واضح في قيم واتجاهات طلبتهم، وذلك من خلال التفاعل المباشر بينهم وبين الطلبة، سواء داخل قاعات الدرس أو خارجها، والمقصود هو أن يعيش طلبة الجامعة ويلمسوا هذه القيم تطبيقاً حياً في واقع حياتهم الجامعية، وعندما يشعر طالب الجامعة في قاعة الدراسة أنه في مكان

يسوده حرية الرأي والكلمة وتحترم فيه حقوقه الإنسانية وكرامته وفي أجواء يسودها العدالة والمساواة، فلا بد أن هذا يساعد في ترسيخ مثل هذه القيم وتأصيلها في نفوس الطلبة (الثبيتي،1996).

ثالثا : عمادة شؤون الطلبة :

يقصد بالأنشطة الطلابية هي تلك البرامج التي يمارسها الطلبة اختيارياً غير متضمنة المناهج الدراسية، وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأغراض الأفراد والمجتمع (أحمد،2008). وقد اهتمت الجامعات بوضع البرامج والأنشطة للطلبة، وذلك بقصد استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من النواحي جميعها على نحوٍ متوازن، وإن رعاية الشباب تتمثل في توفير مختلف الأنشطة والخدمات لشغل أوقات الفراغ، حيث إن هذه الرعايه لا تمثل سوى أهداف فرعية، وإنما الهدف العام هو إقامة المجتمع الديمقراطي، فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك ويكتسب خبرات إيجابية، فهي تعد من مصادر الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم وإمكاناتهم في مختلف المجالات (الخراشي،2004)، ولكي تؤدي فعاليات الحياة الجامعية غاياتها، وفيما يتعلق بالتربية السياسية، فلا بدّ من أن تخضع للتخطيط والإشراف السليم والمراجعة والتقييم المستمر حتى تضمن تحقيق أهدافها (Glickman, 1998).

وتقوم الجامعة بدور رئيس في تنمية وعي الطلبة بمختلف جوانبه وبخاصة الوعي السياسي من خلال ممارسة العديد من الأنشطة الطلابية في مجالات متعددة، منها: (الاجتماعية، الثقافية، الرحلات) المنبثقة عن الإتحادات الطلابية ولجان الأسر التي زاد الإهتمام بها بعد التحول في النظرة الوظيفية للجامعة. والنشاط الطلابي هو إثراء للمنهاج الجامعي، خاصة أن التربية المعاصرة لا تفرق بين الدراسة داخل قاعات المحاضرات وخارجها فكلاهما مكمل للآخر، والهدف واحد هو نمو الطالب، ويتطلب ذلك ان تعطي الجامعة اهتماما أكبر لتلك الأنشطة التي توفر فرصاً لإكتساب الصفات المرغوب فيها إلى جانب أنها تعد الطلبة لتحمل المسؤولية وممارسة الديمقراطيه، واحترام رأي الآخرين، وتكوين المواطنة الصالحة، وتنمي وعيهم بالحفاظ على الملكية العامة وضبط

السلوك (الحويله،2009)، والمجتمعات تنظر إلى التعليم في مؤسسات التعليم العالي على أنه أداة لإعادة تأكيد الاهداف الوطنية (Scott,1998).

وثمة علاقة بين ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية ونمو الوعي السياسي لديهم، حيث أنه من خلال اختلاط الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم، يكتسبون معارف ومعلومات تسهم بدورها في تنمية وعيهم، كما أن ممارستهم للعديد من الأنشطة السياسية المباشرة، مثل: الترشح للإتحادات الطلابية، والتصويت في انتخابات اتحاد الطلبة والإنضمام للأحزاب السياسية وغير المباشرة، مثل: المشاركة في مشروعات خدمة البيئة والمشاركة في جمع التبرعات والمساعدات لصالح القضايا العربية وحضور مناقشة بعض القضايا السياسية، وكل هذا يسهم في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة (احمد، 2005)، من ثم فإن الديمقراطية المطلوبة في مجتمعاتنا هي التي تستهدف ذهنية الإنسان ليصبح قابلاً لممارستها بصورة فعلية (السلطان، 2009).

ثانيا: الدراسات السابقة :

يعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تم ترتيبها وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الأتي:

أولاً : الدراسات العربية :

أجرت عبيرالدويلة (2007) دراسة بعنوان : درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر ذلك على الطلبة . هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي. وأثر ذلك على الطلبة، ومدى معرفتهم ووعيهم بمواد الدستور، وأهمية مقرر التربية السياسية، وكذلك تعرف دور المدرسات والمناهج في تنمية الوعي السياسي لديهم من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الطلبة وجنسهم ومستواهم الدراسي من الناحية الأخرى وتم اختيار عينة من الطلبة عددها (2782) طالباً وطالبة وعينة أخرى من أعضاء هيئة التدريس الاناث في جامعة الكويت البالغ عددهن (73) عضو هيئة تدريس بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبينت نتائج الدراسة أن دور المدرسات ومناهج التعليم العالي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة لا يرتقي للمستوى المطلوب، وتبين أن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي السياسي لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى .

وقام الزبون (2009)، بدراسة عنوانها: اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمها. هدفت الدراسة تعرف اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية، وانعكاس ذلك على تمّثلهم للعديد من مفاهيمها، وتكون مجتمع الدراسة من (2069) طالباً وطالبه من السنة الدراسية الأولى وحتى نهاية السنة الدراسية الرابعة من الطلبة الذين يدرسون تلك المادة في الفصل الصيفي من العام الجامعي 2007/2006، وتم اختيارعينة الدراسة البالغ عددهم (724) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية من أربع جامعات أردنية حكومية وأهلية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، في حين أظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص والسنة

الدراسية، كما بينت النتائج أن اتجاه الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كان بدرجة عالية في مجالات الدراسة .

وأجرى أبو قديس والشلبي (2009) دراسه بعنوان: دور الجامعات الأردنية في تطوير المشاركة السياسية للطلبة في الانتخابات النيابية. هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في إحداث تغييرات مفترضة على المشاركة السياسية لطلبتها من خلال الانتخابات النيابية التي جرت في الاردن عام 2007، كما هدفت تعّرف بعض المؤشرات ذات العلاقة بالتثقيف السياسي للشباب والطلبة، مثل: مصادر خبرتهم السياسية، ومدى مشاركاتهم السابقة والهدف من مشاركتهم بالاقتراع وأسباب عدم المشاركة إن لم يشاركوا، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الاردنيين جميعهم في الجامعات الحكومية والخاصة الذين يحملون رقماً وطنياً، ولهم حق الانتخاب سواء سجلوا اسماءهم للاقتراع أم لم يسجلوا، وذلك للعام الدراسي 2008/2007 . وتكونت عينة الدراسة من(959) طالبا وطالبه تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائيه، حيث تم اختيار ست جامعات قسمت إلى مجموعتين، ثلاث منها حكوميه، وثلاث خاصة، ويدرس في كل مجموعة طلبة في الشهادة الجامعية الأولى وطلبة في الدراسات العليا، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدرسة كانت الأوفر حظاً في تكوين الخبرة السياسية للطلبة، في حين جاءت الجامعة في المرتبة الثانية، كما أظهرت أن المشاركة الفعلية لطلبة الجامعات الأردنية في الانتخابات النيابية كانت ضعيفة.

وأجرى الحسامي (2010) دراسة بعنوان : استراتيجية تربوية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الإنسان. هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية تربوية مقترحة لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الأنسان، كما هدفت تعّرف دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (350) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وموزعين على ست جامعات حكومية وخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الجامعات الأردنية بتوعية الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة .

وقام الشديفات (2010) بدراسة بعنوان : استراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وهدفت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، والتعريف بدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وتحليل طبيعة المعوقات ووسائل تدعيم ودور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة. وتم اختيار عينة مكونة من (800) طالباً وطالبة من طلبة هذه الجامعات بالعينة الميسرة، أما أعضاء هيئة التدريس، فقد تم اختيار (350) عضو هيئة تدريس من الجامعات التي وقع عليها الاختيار، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، كما أظهرت طبيعة دور وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة في مجال مفاهيم التربية السياسية ليشكل معوقا لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى ريشال (Reischl, 2002) دراسة بعنوان: التمّكين السياسي لطلبة الجامعات ومساهمتهم في تشكيل السياسة العامة. هدفت الدراسة إلى تعّرف دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي والمساهمة في تشكيل السياسة العامة للدولة، وآليات ادماج الشباب ومشاركتهم في تنمية المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبة من إحدى الجامعات الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي احتوى عدة جوانب، منها: حل النزاعات، والثقافة السياسية، والتعامل مع المجتمع المحلي، وثم تعريض المجموعتين لمواقف ذات صلة بالمشكلات الحياتية وقضايا وثيقة بالعمل السياسي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أهمية الجامعة ومكانتها ودورها في تنمية وتمكين الوعي السياسي لدى الطلبة.

وقام براسولوفا (Prasolova, 2002)، بدراسة عنوانها : الوعي الاجتماعي في الجامعات. هدفت الدراسة الى تعرف درجة الوعي الاجتماعي في الجامعات، وتكونت الدراسة من مجموعتين من طلبة تخصص علم الحاسوب في جامعة مانشستر البريطانية، تم توزيعهم على

مختبرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المجموعتين أكدوا أن قاعات المؤتمرات ومختبر الحاسوب هي من أفضل الأماكن لاكتساب الخبرة والتعامل مع الآخرين، يليها الغرف الصفية والمقصف الجامعي، في حين أن مرافقة الاصدقاء هي من أفضل الطرق لاكتساب الوعي الاجتماعي، وأن المكتبة والحديقة من أكثر الأماكن انخفاضاً في دعم الوعي الاجتماعي وتنميته، كما تبين أن لدى الطلبة رغبة قوية في أن يكونوا أكثر وعياً وإدراكاً لمكونات الوعي الاجتماعي، بالرغم من انهم يتجاهلون العلاقات الاجتماعية بدرجة منخفضة، ولا يرغبون في المساهمة في ممارسة الأنشطة على نحوٍ مقبول.

وأجرى ملين وأمبلد (Milen and Umbald, 2003)، دراسة بعنوان : تأثير عوامل ما قبل المرحلة الجامعة على تطور اتجاهات الطلبة نحو النشاطات المختلفة في الجامعة. هدفت الدراسة الى تعرّف على تأثير مرحلة ما قبل الدراسة الجامعية على اتجاهات الطلبة نحو النشاطات المختلفة خلال مرحلة الدراسة الجامعية، كما سعت إلى الكشف عن كيفية تغير خبرات الطلبة ومعارفهم في الجامعة في ضوء خصائصهم الشخصية وانتماءاتهم العرقية واشتراكهم في أنشطة سابقة، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى لإحدى الجامعات الأمريكية الرسمية، وبينت الدراسة وجود علاقة بين الخصائص الشخصية الايجابية وبين خبرات الطلبة في مرحلة الدراسة الجامعية وما قبلها ووجود فروق ذات دلالة بين الجنسين ولصالح الذكور في درجة تأثير خبرات ماقبل المرحلة الجامعية وما بعدها.

وقام ارموند (Armond, 2004)، بدراسة بعنوان : مفاهيم طلبة جامعة كاليفورنيا لهويتهم ومعتقداتهم التربوية بوصفهم مواطنين. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات الطلبة نحو مسؤولياتهم ومعتقداتهم التربوية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعات من الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة، والذين لديهم معرفة عن واجبات المواطنة ومسؤولياتها وحقوقها من خلال المناهج الدراسية. وخلصت الدراسة إلى أن هناك وعياً لدى الطلبة حول حقوقهم المجتمعية ومفاهيم المواطنة.

وأجرى وايت (Wait, 2009)، دراسة بعنوان: خدمة المجتمع باعتبارها طريقة للتعليم السياسي والاخلاقي في الجامعات الصينية. هدفت الدراسة الى تعرّف على الفروق في أنماط

وأشكال خدمة المجتمع في الجامعات الصينية والكشف عن الأساليب المتبعة في خدمة المجتمع. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة كانوا على معرفة ووعي بالحاجة إلى العمل السياسي والأخلاقي استجابة للاحتياجات الاجتماعية، وأن طريقة خدمة المجتمع تستخدم من قبل الدولة كوسيلة تربوية للتعليم السياسي، والإعداد للقيادات المستقبلية في الصين، بالرغم من أن هناك اختلافاً بين غايات الدولة من البرنامج عن أهداف الطلبة الخاصة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تناولت العديد من موضوعات الثقافة السياسية كالمواطنة والهوية الوطنية ومفاهيم التربية الساسية والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات، دون التطرق إلى دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها أو تقديم أسس تربوية لتنمية هذا الدور. وترتبط الدراسات السابقة التي تم عرضها بالدراسة الحالية ارتباطاً وثيقاً، حيث إنها تهدف إلى التمكين السياسي لطلبة الجامعات من خلال زيادة معرفتهم ومشاركتهم السياسية.

وقد أستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب، أهمها : تعرف العوامل المؤثرة في تكوين الوعي السياسي، ووسائط التنشئة السياسية ودور الأستاذ الجامعي والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي، وكما استفادت منها في بناء أداة الدراسة الحالية. وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها تعد من أولى الدراسات- حسب علم الباحث - التي هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من خلال المقررات الدراسيه وأعضاء هيئة التدريس وعمادة شؤون الطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداتها وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة التي تم اتباعها للوصول إلى النتائج، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، على النحو الآتي:

منهج الدراسة :

هذه دراسة مسحية تحليلية تطويرية سعت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الاردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة، العلوم والتكنولوجيا، آل البيت، البلقاء التطبيقية، الهاشمية، الحسين، الألمانية الأردنية، والطفيله التقنية) لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي (2014/2013)، حيث تم اختيار ثلاث جامعات لتشملهم الدراسة موزعة على ثلاثة أقاليم، هي : إقليم الجنوب (جامعة مؤتة) وإقليم الوسط (الجامعة الأردنية) وإقليم الشمال (جامعة اليرموك) البالغ عددهم (91019) واحدٍ وتسعون ألف وتسعة عشر طالبا وطالبه حسب إحصائيات الجامعات (انظر ملحق1،2،3). ويبين الجدول (1) الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية الرسمية (الاردنية، اليرموك، مؤتة) لمستوى مرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 2014/2013 حسب الجامعة والجنس ونوع الكلية.

جدول (1)

الطلبة الملتحقون في الجامعات الاردنية الرسمية (الاردنية ، اليرموك، مؤتة) لمستوى مرحلة البكالوريوس للعام الجامعي (2014/2013) حسب الجامعه والجنس ونوع الكلية.

الجامعة	الكلية		الجنس		المجموع	عدد أفراد عينة الدراسة	النسبة المئوية
	علمية	إنسانية	ذكر	أنثى			
الأردنية	18110	18745	12129	24726	36855	332	0.405
اليرموك	9205	25799	14742	20262	35004	316	0.385
مؤتة	7207	11953	9400	9760	19160	172	0.210
المجموع الكلي لأعداد الطلبة					91019	820	1.00

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بالرجوع إلى الجداول الإحصائية وبما يتناسب مع التحليل الإحصائي المستخدم من مجتمع الدراسة، كما هو مبين في الجدول أعلاه مكونة من (820) طالبا وطالبه، تم توزيع الاستبانات عليها، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (800) تم إجراء التحليل الإحصائي عليها. والجدول (2) يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان الإقامة.

جدول (2)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي والكلية ومكان الإقامة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبه %	المجموع
الجنس	ذكر	372	0.465	800
	أنثى	428	0.535	
المستوى الدراسي	سنه أولى	108	0.135	800
	سنه ثانية	183	0.228	
	سنه ثالثة	219	0.274	
	سنه رابعة فأكثر	290	0.363	
الكلية	علمية	486	0.608	800
	إنسانية	314	0.392	
مكان الإقامة	ريف	371	0.464	800
	مدينه	429	0.536	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية دور الجامعات الأردنية الرسمية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، وتم تطوير هذه الأداة بالرجوع إلى الأدب النظري، والخبراء المختصين، والدراسات السابقة مثل دراسة (دويلة،2007، الشديفات،2010،الحسامي،2010) وأشتملت الأداة على ثلاثة مجالات (انظر ملحق 4)، وهي :

المجال الاول: عضو هيئة التدريس : يتضمن الفقرات من (1- 20).

المجال الثاني : المقررات الدراسية : يتضمن الفقرات من (21 – 37).

المجال الثالث: عمادة شؤون الطلبة : يتضمن الفقرات من (38 – 60).

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة استجابة أفراد العينة على أداة الدراســة، حيث تم إعطاء التقدير الرقمي (1 - 5) لتلك الإستجابات على النحو الآتي: موافق بشدة (5) خمس درجات ، وموافق (4) أربع درجات ، ومحايد (3) ثلاث درجات، وغيــر موافــق (2) درجتــين، وغير موافق بشدة (1) درجة واحده. وعليه، تكون حدود هذه المستويات كما يأتي:

- مرتفع إذا كان متوسط الفقرة أكبر أو يساوي (3.68 من 5).
- متوسط إذا كان متوسط الفقره أكبر أو يساوي (2.34 وأقل من الدرجة 3.67).
- منخفض إذا كان متوسط الفقره أقل من الدرجة (2.34 من 5).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مختصيين ومحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (انظر ملحق (5) اسماء المحكمين). حيث ُطلب منهم إبداء رأيهم في كل فقرة من حيث الصياغة، والبناء اللغوي ومدى الملاءمة لقياس الغرض الذي أعدت من أجله، وانسجامها مع المجال الذي صممت لقياسه، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم بشأن الحذف أو التعديل أو الإضافة حيث كانت عدد الفقرات قبل التعديل (73) فقرة، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة (90%) فأكثر من موافقة المحكميين، وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من ثلاثة مجالات تحوي (60) فقرة. وفي ضوء ما تقدم، تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test- re-test)، حيث قام الباحث بتطبيقها على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالبا وطالبة، وبعد عشرة أيام من تطبيق الاستبانة أعيد تطبيق الأداة ذاتها على المجموعة نفسها، وتم حساب

معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا بين التطبيقين إذ بلغ معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة جميعها (0.928) ، وفي ضوء هذه النتيجة، يمكن القول: إن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ يناسب هذا النوع من الدراسات. والجدول (3) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي.

جدول (3)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي

المجال	قيمة كرونباخ ألفا
عضو هيئة التدريس	0.880
المقررات الدراسية	0.952
عمادة شؤون الطلبة	0.733
الدرجة الكلية	0.928

إجراءات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية :

- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وأهميتها .
- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وتوزيع أداة الدراسة على عينة الطلبة المبحوثيين للحصول على استجابات أفراد العينة، وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.
- كتابة نتائج الدراسة وتقديم الأطروحة بصورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية:

بعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات وإدخالها على جهازالحاسب الآلي وتحليلها من خلال برنامج (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والإختبار، وإعادة الإختبار(test-re- test)، ومعامل الإتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وتحليل الصدق العاملي من أجل قياس التشبع والشيوع .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تقديم أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها. وفي ما يأتي عرض لهذه النتائج وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما واقع دورالجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة بطريقة تنازلية، وتم تصنيف تلك المجالات إلى ثلاثة مستويات بناء على المتوسطات الحسابية، حيث عُدّت المتوسطات التي تقل عن (2.33) مستوى منخفض، والمتوسطات التي تتراوح ما بين (2.34-3.67) مستوى متوسط، والمتوسطات التي زادت عن (3.67) مستوى مرتفع. والجدول (4) يبين ذلك، وعلى النحو الآتي :

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دورالجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة لمجالات الأداة.

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	عضو هيئة التدريس	3.07	1.11	1	متوسط
2	المقررات الدراسية	3.00	1.07	2	متوسط
3	عمادة شؤون الطلبة	2.71	1.17	3	متوسط
الدرجة الكلية		2.89	0.54	-	متوسط

يبين الجدول (4) أن جميع مجالات الدراسة كان درجة تقديرها متوسطة، وأعلى تقدير كان لمجال دورعضو هيئة التدريس، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.07) بانحراف معياري (1.11)، يليه دور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.07)، وكان أقل تقدير لمجال دور عمادة شؤون الطلبة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.71) بانحراف معياري (1.17)، وجاء التقدير الكلي لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظرالطلبة بدرجة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.89) بإنحراف معياري (0.54). كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقدير والترتيب لمجالات الدراسة الثلاثة، وعلى النحو الآتي:

المجال الأول : عضو هيئة التدريس :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دورالجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال عضو هيئة التدريس.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
20	يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة	3.27	1.22	1	متوسط
19	ينمي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفه	3.16	1.11	2	متوسط
18	يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء (بالترشح او الانتخاب او الحملات الانتخابية)	3.14	1.11	3	متوسط
17	**يحرص على التعريف (بالمؤسسات السياسية والاقتصادية) على المستوى الوطني والعالمي**	3.11	1.10	4	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
11	يسهم من خلال التفاعل الصفي في بناء شخصية الطلبة من الناحية السياسية	3.10	1.13	5	متوسط
10	يوضح أثرالعولمة السياسية في حياة الفرد والمجتمع	3.10	1.1 3	5	متوسط
3	يسمح بمناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية	3.08	1.14	7	متوسط
8	يشجع الطلبة على المشاركة في اللقاءات و الندوات السياسية	3.08	1.12	7	متوسط
15	يقدم نماذج من الرموز الوطنية ودورها في النهوض بالوطن	3.07	1.11	9	متوسط
9	يعزز القيم والممارسات الديمقراطية لدى الطلبة	3.05	1.80	10	متوسط
16	يقترح أنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	3.04	1.16	11	متوسط
12	يشارك بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الاتحادات الطلابية	3.03	1.12	12	متوسط
1	يتبع طرقا داخل المحاضره تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة	2.97	1.16	13	متوسط
2	يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم	2.94	1.15	14	متوسط
13	يعمل على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطنة بكافة ابعادها	2.93	1.14	15	متوسط
5	ينمي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة	2.92	1.15	16	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	الوطنية على المصلحة الفردية				
7	يشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الاخرين	2.90	1.17	17	متوسط
4	يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع	2.89	1.18	18	متوسط
14	يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها	2.88	1.15	19	متوسط
6	يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين	2.87	1.15	20	متوسط
-	**الدرجة الكلية**	**3.07**	**1.11**	-	متوسط

يتبين من الجدول (5) الذي يمثل مجال دور عضو هيئة التدريس أن فقرات المجال جميعها جاءت درجة تقديرها متوسطة، بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.11)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جميعها تتراوح في حدّها الأعلى والأدنى بين (3.27 – 2.87). حيث جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.22)، ثم جاءت الفقرة (19) والتي تنص على "ينمي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (1.11)، وجاءت الفقرة (18) التي تنص على "يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء (بالترشح او الانتخاب اوالحملات الانتخابية)" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (1.11)، في حين حازت الفقرة (6) التي تنص على "يشجع الطلبة على التعبيرعن آرائهم واحترام آراء الاخرين" على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.15)، يليها

الفقرة (14) التي تنص على "يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها" بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.15) وجاءت الفقرة (4) التي تنص على "يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (1.18).

المجال الثاني : المقررات الدراسية :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دورالجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال المقررات الدراسية.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
30	تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي	3.19	1.14	1	متوسط
28	تسهم في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية	3.14	1.08	2	متوسط
31	تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة	3.14	1.14	2	متوسط
36	تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال	3.12	1.11	4	متوسط
25	تعرف المقررات الدراسية الطلبة بمؤسسات الوطن	3.07	1.32	5	متوسط
24	تعمق المقررات الدراسية الوعي السياسي لدى الطلبة	3.06	1.09	6	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
29	تنمي الوعي بالأحداث والقضايا المعاصرة التي لها تأثير على الوطن	3.01	1.12	**7**	متوسط
33	تغرس المقررات الدراسية روح المواطنة لدى الطلبة	2.96	1.07	**8**	متوسط
22	تعرف الطلبة بواجباتهم نحو وطنهم	2.96	1.17	**8**	متوسط
32	تشتمل المقررات الدراسية على جوانب لممارسة الانشطة السياسية	2.95	1.11	**10**	متوسط
34	تستلهم اهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية	2.93	1.13	**11**	متوسط
35	تعزز قيم التضحية والتطوع وإعلاء شأن المصلحة العامة	2.92	1.15	**12**	متوسط
27	تبث موضوعات المقررات الدراسية روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة	2.90	1.14	**13**	متوسط
26	تساهم في تعزيز اتجاهات ايجابية نحو حب العمل والإنجاز	2.90	1.16	**13**	متوسط
21	تعرف الطلبة بخصائص وسمات المجتمع الأردني	2.85	1.16	**15**	متوسط
23	تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم	2.82	1.17	**16**	متوسط
37	تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي	2.81	1.11	**17**	متوسط
-	**الدرجة الكلية**	**3.00**	**1.07**	**-**	متوسط

يتبين من الجدول (6) الذي يمثل مجال دورالمقررات الدراسية أن فقرات المجال جميعها جاءت درجة تقديرها متوسطة، بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.07)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جميعها تترواح في حدها الأعلى والأدنى بين (3.19 – 2.81). حيث جاءت الفقرة (30) والتي تنص على "تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.14)، ثم جاءت الفقرة (28) التي تنص على "تسهم في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية " والفقرة (31) التي تنص على " تساهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.14) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (36) التي تنص على " تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.11)، في حين جاءت الفقرة (37) التي تنص على "تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي" على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.11)، يليها الفقرة (23) التي تنص "تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم " بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.17)، وجاءت الفقرة (21) التي تنص على " تعرف الطلبة بخصائص وسمات المجتمع الاردني" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.16).

المجال الثالث : عمادة شؤون الطلبة :

للإجابة على الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لواقع دورالجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة على فقرات مجال عمادة شؤون الطلبة.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
53	يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي	3.09	1.11	1	متوسط
51	تسهم عمادة شؤون الطلبة في توفير مناخ مناسب لممارسة الأنشطة السياسية	3.08	1.10	2	متوسط
50	تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من أحزاب مختلفة	3.03	1.11	3	متوسط
52	يعمل اتحاد الطلبة على تكوين رأي عام نحو القضايا القومية	3.02	1.12	4	متوسط
48	تعمل القوى الطلابية في الجامعة للصالح العام وليس لمصلحة ذاتية	3.00	1.24	5	متوسط
54	يشارك الطلبة في اصدار وتنظيم مجلات حائط تعبر عن آرائهم السياسية	2.98	1.13	6	متوسط
59	تعمل الأنشطة على تنمية مفاهيم المشاركة السياسية لدى الطلبة	2.97	1.17	7	متوسط
55	يحرص الطلبة على تنظيم وحضور مؤتمرات وندوات ثقافية حول موضوعات سياسية	2.96	1.12	8	متوسط
57	يمتلك الطلبة القدرة على الاختيار الصحيح لمن يمثلهم في اتحاد الطلبة	2.92	1.19	9	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
44	يشارك الطلبه في الانتخابات الطلابية (بالترشح - بالانتخاب – بالدعاية)	2.90	1.18	10	متوسط
42	يسهم اشتراك الطلبة في الانتخابات الطلابية في بناء شخصية الطالب من الناحية السياسية	2.90	1.15	10	متوسط
38	توفر الامكانات والمستلزمات الخاصة في الأنشطة الطلابية التي تحفز على المشاركة فيها	2.89	1.20	12	متوسط
56	يهتم الطلبة في المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية	2.87	1.16	13	متوسط
41	تنظم الأنشطه الثقافية الداعمة للهوية الوطنية	2.86	1.14	14	متوسط
39	تنمي مشاركتي في الانشطة الطلابية لدي روح الحوار واحترام الرّأي الاخر	2.80	1.17	15	متوسط
60	تعتبر الأنشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد	2.79	1.25	16	متوسط
46	تُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية	2.77	1.19	17	متوسط
40	تعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطلبة	2.75	1.18	18	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
47	تؤدي المبالغة في عقد الانشطة الطلابيـــة بالجامعة الى غرس الفئوية والإقليمية بين الطلبة	2.56	1.12	19	متوسط
43	يوجد قيود تحـــول دون مشـــاركتي فـــي الأنشطة السياسية بالجامعة	2.49	1.10	20	متوسط
49	تلبي الانشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية	2.39	1.06	21	متوسط
45	تحول ضعف الثقافة السياسية لدى الطلبة دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية	2.39	1.05	21	متوسط
58	تُغلّب الانشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي	2.32	1.08	23	متوسط
-	**الدرجة الكلية**	**2.71**	**1.17**	**-**	متوسط

يتبين من الجدول (7) الذي يمثل مجال دورعمادة شؤون الطلبة أن فقرات المجال جميعها جاءت درجة تقديرها متوسطة، بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.17)، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جميعها تتراوحفي حدها الأعلى والأدنى بين (3.09 – 2.32). حيث جاءت الفقرة (53) والتي تنص على "يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.11)، ثم جاءت الفقرة (51) التي تنص على "تساهم عمادة شؤون الطلبة في توفير المناخ المناسب لممارسة الأنشطة السياسية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.10)، وجاءت الفقرة (50) التي تنص على " تتضمن الانشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من احزاب مختلفة " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(3.03) وانحراف معياري (1.11)، في حين

جاءت الفقرة (58) التي تنص على " تُغلّب الأنشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي" على أدنى قيمة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.08)، يليها الفقرة (45) التي تنص على "تحول ضعف الثقافة السياسية لدى الطلبة دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية" بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.05)، وجاءت الفقرة (49) التي تنص على " تلبي الأنشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.06).

السؤال الثاني : ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اعتبار جميع الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بدرجة تقدير متوسط، لتدل على الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظرهم، حيث أن الفقرات جميعها قد حازت على درجة تقدير متوسطة، وبذك يمكن إجمال الأسس التربوية المقترحة من وجهة نظرالطلبة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي والجداول (8،9،10) تبين النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (8)

الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها حسب مجال عضو الهيئة التدريسية.

يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة
ينمي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفة
يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء(بالترشح أوالانتخاب أوالحملات الانتخابية)
يحرص على التعريف (بالمنظمات السياسية والاقتصادية) على المستوى الوطني والعالمي
يسهم من خلال التفاعل الصفي في بناء شخصية الطلبة من الناحية السياسية
يوضح أثر العولمة السياسية في حياة الفرد والمجتمع
يسمح بمناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية
يشجع الطلبة على المشاركة في اللقاءات والندوات السياسية
يقدم نماذج من الرموز الوطنية ودورها في النهوض بالوطن

يعزز القيم والممارسات الديمقراطية لدى الطلبة
يقترح أنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية
يشارك بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الاتحادات الطلابية
يتبع طرقا داخل المحاضرة تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة
يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم
يعمل على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطنة بكافة أبعادها
ينمي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية
يشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين
يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع
يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها
يشجع الطلبة على التعبيرعن آرائهم واحترام آراء الاخرين

جدول (9)

الأسس المقترحة لتنمية لدورالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها

حسب مجال المقررات الدراسية

تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي
تسهم في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية
تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة
تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال
تعرف المقررات الدراسية الطلبة بمؤسسات الوطن
تعمق المقررات الدراسية الوعي السياسي لدى الطلبة
تنمي الوعي بالأحداث والقضايا العالمية التي لها تأثير على الوطن
تغرس المقررات الدراسية روح المواطنة لدى الطلبة
تعرف الطلبة بواجباتهم نحو وطنهم
تشتمل المقررات الدراسية على جوانب لممارسة الانشطة السياسية

تستلهم اهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية
تعزز قيم التضحية والتطوع وإعلاء شأن المصلحة العامة
تبث موضوعات المقررات الدراسية روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة
تسهم في تعزيز اتجاهات ايجابية نحو حب العمل والإنجاز
تعرف الطلبة بخصائص وسمات المجتمع الأردني
تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم
تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي

جدول (10)

الأسس المقترحة لتنمية لدور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها حسب مجال عمادة شؤون الطلبة

يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي
تسهم عمادة شؤون الطلبة في توفير المناخ المناسب لممارسة الأنشطة السياسية
تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من أحزاب مختلفة
يعمل اتحاد الطلبة على تكوين رأي عام نحو القضايا القومية
تعمل القوى الطلابية في الجامعة للصالح العام وليس لمصلحة ذاتية
يشارك الطلبة في اصدار وتنظيم مجلات حائط تعبر عن آرائهم السياسية
تعمل الانشطة على تنمية مفاهيم المشاركة السياسية لدى الطلبة
يحرص الطلبة على تنظيم وحضور مؤتمرات وندوات ثقافية حول موضوعات سياسية
يمتلك الطلبة القدرة على الاختيار الصحيح لمن يمثلهم في اتحاد الطلبة
يشارك الطلبة في الانتخابات الطلابية (بالترشح- بالانتخاب –بالدعاية)
يسهم اشتراك الطلبة في الانتخابات الطلابية في بناء شخصية الطالب من الناحية السياسية
توفر الامكانات والمستلزمات الخاصة في الأنشطة الطلابية التي تحفز على المشاركة فيها
يهتم الطلبة في المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية
تنظم الأنشطة الثقافية الداعمة للهوية الوطنية

تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية لديّ روح الحوار واحترام الرّأي الاخر
تعتبر الانشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد
تُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية
تعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطلبة
تؤدي المبالغة في عقد الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى غرس الفئوية والاقليمية بين الطلبة
توجد قيود تحول دون مشاركتي في الأنشطة السياسية بالجامعة
تلبي الانشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية
تحول ضعف الثقافة الساسية لدى الطلبة دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية
تُغلّب الانشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي

السؤال الثالث : ما الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها ؟

للإجابة على السؤال تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس، و يبين الجدول (11) قيم الجذور الكامنة و نسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل.

الجدول (11)

الجذور الكامنـــــة و نسبة التباين المفسر للعوامل على المقياس

الأسس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
1	13.573	22.622	22.622
2	2.188	3.646	26.269
3	1.889	3.149	29.417
4	1.609	2.681	32.098
5	1.451	2.418	34.516
6	1.320	2.201	36.716

الأسس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
7	1.172	1.954	38.670
8	1.127	1.878	40.548
9	1.121	1.868	42.416
10	1.089	1.815	44.231
11	1.085	1.808	46.039
12	1.044	1.740	47.779
13	1.023	1.705	49.484
14	.970	1.617	51.101
15	.960	1.599	52.700
16	.929	1.548	54.248
17	.917	1.528	55.776
18	.907	1.512	57.288
19	.882	1.469	58.757
20	.876	1.460	60.217
21	.861	1.436	61.653
22	.838	1.396	63.050
23	.818	1.363	64.412
24	.790	1.316	65.728
25	.785	1.308	67.037
26	.777	1.294	68.331
27	.758	1.263	69.594
28	.745	1.241	70.835
29	.729	1.215	72.050
30	.726	1.211	73.260
31	.708	1.181	74.441
32	.693	1.155	75.596
33	.687	1.145	76.741
34	.673	1.122	77.863
35	.663	1.104	78.967
36	.646	1.077	80.044

الأسس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
37	.635	1.058	81.102
38	.632	1.053	82.155
39	.620	1.033	83.188
40	.607	1.012	84.199
41	.591	.986	85.185
42	.576	.959	86.144
43	.559	.932	87.076
44	.549	.914	87.990
45	.539	.899	88.889
46	.519	.864	89.754
47	.508	.847	90.601
48	.503	.839	91.440
49	.485	.808	92.248
50	.482	.803	93.051
51	.471	.785	93.836
52	.466	.776	94.612
53	.444	.740	95.352
54	.439	.731	96.084
55	.425	.708	96.792
56	.409	.681	97.473
57	.406	.677	98.151
58	.380	.634	98.784
59	.368	.614	99.398
60	.361	.602	100.000

يتبين من الجدول (11) أن (13) أساس كانت قيم الجذر الكامن لها ذات دلالة (أكبر من 1 صحيح)، كما يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن للاساس الأول (13.573) وأن نسبة التباين المفسر للعامل الأول تساوي (22.622%)، وكذلك جاءت قيمة الجذر الكامن للأساس الثاني (2.188) ونسبة التباين المفسر للعامل الثاني تساوي (3.646)، وتعتبر الفقرة منتمية للعامل على أن يكون

تشبعها أكثر من(0.30) على عامل أو أكثر، والجدول (12) يبين قيم تشبع الفقرات على الأسس المستخلصة للمقياس.

جدول (12)

تشبع الفقرات على الأسس المستخلصة للمقياس

الفقرة	العوامل												
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
Q1	0.523	-0.165	0.019	-0.202	0.029	0.052	-0.145	0.21	0.049	0.076	-0.029	-0.045	0.044
Q2	0.556	-0.132	-0.058	-0.223	0.093	0.219	-0.111	0.118	-0.016	0.053	0.016	0.181	0.119
Q3	0.484	-0.204	0.023	-0.039	0.016	0.019	-0.054	0.237	0.255	0.016	-0.166	0.036	0.103
Q4	0.49	-0.198	0.036	-0.288	0.047	0.288	-0.062	0.115	-0.057	-0.101	-0.184	-0.08	0.09
Q5	0.528	-0.115	-0.03	-0.282	-0.049	0.169	0.092	0.134	-0.051	-0.047	0.009	-0.15	0.183
Q6	0.594	-0.069	-0.067	-0.305	0.076	0.137	0.107	-0.07	0.051	0.041	-0.086	-0.059	-0.089
Q7	0.533	-0.121	-0.052	-0.233	0.065	0.101	0.176	-0.047	0.067	-0.052	-0.129	-0.085	-0.203
Q8	0.487	-0.128	0.169	-0.119	0.024	-0.043	0.335	-0.087	-0.01	-0.038	-0.008	0.052	-0.129
Q9	0.321	-0.114	0.095	-0.139	0.118	-0.03	0.302	-0.149	-0.082	0.041	-0.178	**0.486**	-0.103
Q10	0.479	-0.186	0.158	-0.108	-0.002	-0.06	0.212	0.096	0.117	-0.073	0.248	-0.039	0.04
Q11	0.466	-0.269	0.231	-0.058	0.015	-0.014	0.096	0.274	0	-0.219	0.052	0.148	0.09
Q12	0.48	-0.181	0.222	-0.129	-0.019	-0.042	-0.143	-0.045	-0.002	-0.126	0.148	-0.124	-0.146
Q13	0.536	-0.202	0.06	-0.114	-0.035	-0.008	-0.018	-0.025	0.035	-0.136	0.198	-0.212	0.014
Q14	0.549	-0.163	-0.08	-0.127	0.01	0.181	-0.025	-0.122	0.114	-0.044	0.2	0.015	-0.045
Q15	0.516	-0.197	0.055	0.022	0.041	-0.05	-0.048	-0.117	0.007	0.259	0.222	0.137	0.026
Q16	0.479	-0.31	0.004	-0.042	-0.087	-0.076	-0.051	-0.136	-0.048	0.142	0.311	0.125	0.036
Q17	0.457	-0.258	0.142	-0.085	0.155	-0.4	-0.121	-0.003	-0.052	0.042	-0.046	-0.145	-0.055
Q18	0.445	-0.235	0.115	-0.006	0.014	-0.387	-0.177	-0.159	-0.146	-0.054	0.027	-0.092	-0.208
Q19	0.371	-0.236	0.357	0.033	0.047	-0.152	0.011	-0.129	-0.237	0.086	-0.173	0.026	-0.128
Q20	0.346	-0.302	0.302	0.083	-0.071	-0.179	-0.143	0.02	-0.003	0.149	-0.254	0.116	0.164
Q21	0.561	-0.087	-0.283	0.093	0.028	-0.184	-0.134	0.017	0.039	-0.024	-0.02	-0.062	0.026
Q22	0.604	-0.056	-0.309	0.154	0.066	-0.003	-0.139	0.011	-0.033	0.022	-0.015	-0.138	0.023
Q23	0.508	-0.022	-0.32	0.149	-0.047	-0.092	-0.068	0.106	0.001	-0.029	-0.071	-0.034	-0.124
Q24	0.456	-0.144	-0.015	0.203	-0.201	-0.032	-0.012	0.226	-0.148	-0.259	0.014	-0.068	0.002
Q25	0.414	-0.022	-0.115	0.195	0.048	0.214	-0.229	0.174	-0.183	-0.01	0.12	0.266	-0.094
Q26	0.529	-0.031	-0.203	0.141	-0.038	0.065	-0.038	-0.004	0.112	-0.248	0.056	0.107	-0.028
Q27	0.49	-0.088	-0.316	0.113	-0.104	-0.026	-0.076	-0.102	0.002	-0.101	0.123	0.313	0.054
Q28	0.47	-0.083	0.019	0.283	-0.252	0.217	0.061	-0.032	0.043	-0.071	-0.011	0.03	-0.014
Q29	0.523	-0.062	-0.124	0.206	-0.075	0.175	0.003	0.127	0.099	0.025	-0.24	-0.016	-0.331
Q30	0.577	-0.146	-0.178	0.151	-0.025	0.063	-0.058	-0.083	-0.027	0.044	-0.069	0.027	-0.046
Q31	0.43	-0.143	0.162	0.416	-0.138	0.016	0.093	0.125	0.181	-0.107	-0.075	-0.2	-0.097

العوامل													
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الفقرة
-0.021	0.036	-0.304	0.158	0.15	-0.196	0.151	0.017	-0.18	0.313	0.222	-0.046	0.413	Q32
-0.08	0.053	0.119	0.082	-0.022	-0.193	0.023	-0.029	0.006	0.259	-0.143	-0.013	0.536	Q33
0.167	-0.113	-0.025	0.004	0.247	-0.13	0.072	0.073	-0.051	0.194	-0.146	0.049	0.547	Q34
0.197	-0.155	0.192	0.235	0.052	-0.193	0.121	0.072	-0.036	0.088	-0.086	0.01	0.526	Q35
0.14	-0.146	-0.071	0.218	-0.144	-0.115	0.03	0.144	0.048	0.076	-0.149	0.062	0.546	Q36
0.234	0.024	0.002	0.042	-0.29	-0.129	0.225	0.155	-0.045	0.163	0.069	-0.019	0.457	Q37
0.04	-0.147	-0.152	-0.019	-0.129	-0.149	0.034	-0.087	0.052	-0.144	-0.044	0.101	0.551	Q38
0.05	-0.051	-0.149	-0.121	-0.136	0.086	0.137	-0.129	0.172	-0.115	-0.259	0.201	0.567	Q39
0.007	-0.1	-0.086	-0.036	-0.247	0.016	0.16	-0.031	0.164	-0.058	-0.212	0.183	0.57	Q40
-0.099	0.057	0.07	0.007	-0.028	0.07	0.032	-0.258	0.054	0.006	-0.209	0.176	0.556	Q41
0.086	-0.087	-0.062	-0.034	-0.105	0.091	0.076	-0.161	0.063	0.062	-0.01	0.195	0.512	Q42
0.333	0	-0.036	-0.092	-0.333	0.052	0.027	0.068	0.429	0.353	0.133	0.04	0.123	Q43
0.063	0.065	-0.073	0.157	0.217	0.158	-0.1	-0.315	0.088	0.002	-0.058	0.26	0.399	Q44
-0.124	0.202	-0.019	-0.351	0.244	-0.074	0.068	0.004	**0.499**	0.108	0.08	0.193	0.206	**Q45**
0.101	0.084	0.156	0.148	0.202	0.02	0.028	-0.177	0.229	-0.141	-0.205	0.163	0.5	Q46
0.096	-0.041	0.224	0.162	0.138	0.289	0.119	-0.062	**0.348**	0.319	0.378	-0.033	0.133	**Q47**
0.314	-0.001	-0.096	-0.229	0.37	-0.308	0.058	-0.034	-0.044	-0.09	0.158	0.099	0.345	Q48
-0.254	-0.063	-0.01	0.242	0.022	0.013	-0.117	0.377	**0.518**	0.045	0.101	-0.02	0.139	**Q49**
0	-0.03	-0.04	0.147	0.192	-0.076	-0.314	0.204	0.055	-0.032	0.249	0.202	0.437	Q50
-0.087	-0.075	0.047	-0.026	-0.16	-0.188	-0.204	0.161	-0.067	-0.069	0.259	0.257	0.468	Q51
0.047	-0.009	0.083	-0.128	-0.052	-0.177	-0.179	-0.021	-0.043	-0.054	0.203	0.332	0.476	Q52
-0.037	-0.057	0.079	-0.297	-0.084	-0.087	-0.192	0.06	-0.006	0.03	0.221	0.348	0.481	Q53
0.033	0.096	-0.221	0.01	0.046	0.019	-0.143	-0.077	-0.032	-0.009	0.2	0.35	0.452	Q54
0.044	0.125	0.059	-0.034	-0.027	0.057	-0.179	-0.003	-0.058	0.006	0.213	0.309	0.468	Q55
-0.176	0.137	0.052	0.116	-0.026	0.069	-0.005	0.005	-0.202	-0.066	0.022	0.245	0.505	Q56
0.079	0.252	0.041	0.03	-0.121	0.208	0.09	0.033	-0.335	-0.104	0.149	0.229	0.469	Q57
-0.257	-0.146	0.276	0.02	-0.013	0.092	**0.366**	0.028	-0.032	0.099	0.219	0.335	0.286	**Q58**
0.006	-0.114	-0.021	0.246	0	0.265	0.041	-0.021	-0.239	-0.083	0.137	0.259	0.436	Q59
-0.065	0.017	-0.007	0.13	0.038	0.026	0.118	-0.047	-0.046	-0.125	-0.124	0.378	0.513	Q60

يتبين من الجدول (12) أن (55) فقرة تشبعت على العامل الأول، وثلاث فقرات تشبعت على العامل الخامس، وهي (الفقرة 45 والفقرة 47 والفقرة 49)، وفقرة واحدة تشبعت على العامل السابع وهي الفقرة (58) وفقرة واحدة تشبعت على العامل الثاني عشر وهي الفقرة (9)، وتم اعتماد درجة التشبع (0.30) فأكثر للحكم على تشبع الفقرة بالعامل، حيث أن جميع قيم التشبع للفقرات على العوامل كانت أعلى من (0.30).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى تقديم أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها. ولتحقيق أهداف الدراسة ُحددت ثلاثة أسئلة تمت الإجابة عنها من خلال تحليل النتائج الواردة في الفصل السابق، وفي ما يأتي مناقشة النتائج تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- السؤال الأول : ما واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة ؟

لقد أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول (4) أن جميع المجالات المتعلقة بواقع دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة تقديرمتوسطة، وأعلى تقدير كان لدور عضو هيئة التدريس، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.07) بانحراف معياري (1.11)، يليه دور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.00)وانحراف معياري (1.07)، وكان أقل تقدير لدورعمادة شؤون الطلبة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.71) بانحراف معياري (1.17). وكان التقدير الكلي لواقع دورالجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.89) بانحراف معياري (0.54). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو ساكور(2009) حيث أظهرت أن دور الجامعة جاء بدرجة متوسطة في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في فلسطين. وفي ما يأتي توضيح لإستجابات الطلبة على مجالات الدراسة حسب كل مجال:

أ. **مناقشة النتائج المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس:**

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس جدول (5) أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.07) بانحراف معياري (1.11). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشديفات (2010)، حيث أظهرت أن عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ما زال يقوم بدور

متوسط في تعزيز مفاهيم التربية السياسية وقيم المواطنة لدى الطلبة. وفي ما يأتي مناقشة لفقرات المجال، وعلى النحو الآتي:

لقد جاءت الفقرة (20) "يتفهم غياب بعض الطلبة عن المحاضرات بسبب مشاركتهم في بعض الأنشطة السياسية في الجامعة" بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى موقف بعض أعضاء هيئة التدريس من جدوى مشاركة الطلبة في العمل السياسي، وإنه يؤثرسلبا على أدائهم الاكاديمي، خاصة أن تعليمات الجامعات تنص في حال تغيب الطالب عن عدد معين من المحاضرات يتم حرمانه من المادة الدراسية.

وجاءت الفقرة (19) "ينمّي مقدرة الطلبة على المعارضة الهادفه" بمتوسط حسابي (3.16) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى تحفظ بعض أعضاء هيئة التدريس في حث الطلبة بالمشاركة المعارضة المنظمة؛ خوفاً على مستقبلهم الأكاديمي وتعرضهم للمساءلة من قبل إدارة الجامعة.

وجاءت الفقرة (18) "يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء (بالترشح أو الانتخاب أو الحملات الانتخابية " بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن العزوف عن المشاركة في الأنتخابات، أصبحت ظاهرة تبرز بشكل جليّ في المجتمع الأردني في الآونة الأخيرة، فهي ليست حِكراً على طلبة الجامعات، بل ظاهرة تعاني منها قطاعات المجتمع كافة .

وجاءت الفقرة (17) "يحرص على التعريف(بالمؤسسات والمنظمات السياسية والاقتصادية) على المستوى الوطني والعالمي" بمتوسط حسابي (3.11) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم متابعته التطورات العالمية من بعض أعضاء هيئة التدريس، مما ينعكس على مستوى الثقافة لدى الطلبة .

وجاءت الفقرة (11) " يسهم من خلال التفاعل الصفي في بناء شخصية الطلبة من الناحية السياسية " بمتوسط حسابي (3.10) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجوانب الأكاديمية على نحوٍ أكبر من الجوانب السياسية في الحياة الجامعية، كما أن ازحام الطلبة في المحاضرات يحول دون إعطاء الوقت الكافي لكل طالب في المشاركة وإبداء

الرأي في الموضوعات المطروحة للنقاش، لكون عضو هيئة التدريس مطالب بتغطية محتوى المنهاج الدراسي خلال فترة زمنية معينة .

وجاءت الفقرة (10) " يوضح أثرالعولمة السياسية في حياة الفرد والمجتمع" بمتوسط حسابي (3.10) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى جدلية مفهوم العولمة السياسية النابع من اختلاف الأيدولوجيات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس، مما يحول دون تكوين فهم كامل للطلبة عن العولمة، وكذلك يعزى إلى ضعف دور الجامعة في تنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية لتوضيح سلبيات العولمه وايجابياتها، وعدم اهتمام المناهج الجامعية بظاهرة العولمة، وبيان أثرها في مجالات الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

وجاءت الفقرة (3) "يسمح بمناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية" بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضيق وقت المحاضرات وعدم كفايتها لتغطية موضوعات المنهاج الدراسي، وكذلك طبيعة بعض المقررات الدراسية لا تسمح بمناقشة القضايا الوطنية؛ لعدم وجود ارتباط وعلاقة بينهما.

وجاءت الفقرة (8) "يشجع الطلبة على المشاركة في اللقاءات والندوات السياسية " بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة تقديرمتوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس بما يساعدهم على التواجد مع الطلبة اثناء ممارستهم للأنشطة، بحيث يكونوا قدوة لهم، ومرشدين بإعتبارهم قادة للأسر الطلابية بأسلوب ديمقراطي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الدويلة (2007)، من حيث أن دور المدرسات في تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة السياسية ما زال دون المستوى المطلوب.

وجاءت الفقرة (15) "يقدم نماذج من الرموز الوطنية ودورها في النهوض بالوطن" بمتوسط حسابي (3.07) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس بالشخصيات الوطنية وطبيعة انجازاتها، وكذلك اختلاف مواقفهم من بعضها لاعتبارات مختلفه.

وجاءت الفقرة (9) "يعزز القيم والممارسات الديمقراطية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.05) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ليست كما ينبغي، حيث تفتقر إلى الحوار وتبادل وجهات النظر .

وجاءت الفقرة (16) "يقترح أنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يعتقد بإن ممارسة الأنشطة الطلابية قد تؤدي إلى غرس الفئوية بين الطلبة، وبالتالي تعمل على تفسخ المجتمع نظراً لطبيعة التركيب السكاني، وكذلك عدم توافر الإمكانات والمستلزمات الضرورية لعضو هيئة التدريس لتنفيذ مثل هذه الأنشطة، ويضاف إلى ذلك عدم وجود برامج خاصة بتدريب الطلبة على مهارات العمل التعاوني والخدمة التطوعية في القضايا العامة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النابلسي (2006) من حيث أن المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الاردنية ما زال دون المستوى المطلوب.

وكذلك جاءت الفقرة (12) " يشارك بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الاتحادات الطلابية"بمتوسط حسابي (3.03) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى ازدحام الجدول الدراسي للأستاذ الجامعي، وزيادة الاعمال الإدارية والإشرافية وانشغاله بالبحث العلمي لغايات الترقية، ولا يترك لديهم الوقت الكافي لمناقشة الطلبة ومحاورتهم في بعض الجوانب السياسية.

وكذلك جاءت الفقرة (1) " يتبع طرقا داخل المحاضره تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (2.97) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن طرائق التدريس التي يتبعها بعض أعضاء هيئة التدريس داخل المحاضرات ليست لها الفاعلية الكبيرة، لكونها تعتمد على الحفظ والتلقين ولاتنمّي مهارات التفكير الابداعي الناقد، ويضاف إلى ذلك عدم تزويد عضو هيئة التدريس بنتائج التغذية الراجعة لتقييمه ليستفيد منها في تعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف إن وجدت لديه .

وجاءت الفقرة (2) "يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم" بمتوسط حسابي (2.94) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى اعتقاد بعض الطلبة أن دور الطالب مجرد متلقٍ ومستمع،

فهذا يؤثر في طبيعة العلاقة بين الطرفيين، بحيث تفتقر الى الحوار، وتبادل وجهات النظر مما يُشعر الطلبة بعدم أهميتهم .

وجاءت الفقرة (13) " يعمل على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطنة بكافة ابعادها" بمتوسط حسابي (2.93) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم تحديد ساعات مكتبية لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل كافٍ تخص الإشراف على الأنشطة الطلابية، ومناقشة القضايا المختلفة والمتعلقة بالمواطنة وممارستها عملياً بعيداً عن الطريقة النظرية التقليدية. وقد اتفقت نتيجة هذه الفقرة مع ما توصلت إليه دراسة الخوالدة (2013) من حيث أن دور اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسط في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة.

وجاءت الفقرة (5) " ينمّي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية" بمتوسط حسابي (2.92) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أزمة عدم الثقة التي تولدت لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً في الجامعات من ممارسة بعض القيادات الحكومية، وكذلك حالة التناقض بين ما يقال في المحاضرات، وما يلمسه الطلبة في الواقع الجامعي والمجتمعي، وغياب القدوة التي تكون أنموذجا للطلبة.

وجاءت الفقرة (7) " يشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين" بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة تقدير متوسطة ، ويعزى ذلك إلى عدم قيام الجامعات بإعداد أعضاء هيئة التدريس وتنمية مقدراتهم ومهاراتهم بما يتلاءم مع الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقهم، التي من أهمها دوره بوصفه خبيراً ومساعداً على إحداث التغيير ومجدداً ومبدعاً، وكذلك يعزى إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية التي تلزم الأفراد بضروة اتباع سلوكات المجتمع وعدم الخروج عليها باعتبارها جزءاً من الموروث الإجتماعي.

وجاءت الفقرة (4) " يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع" بمتوسط حسابي (2.89) وبدرجة تقدير متوسطة ، ويعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة ما زالوا يفرقون بين اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بناء على خلفياتهم الفئوية أو الطائفية أو القبلية والفكرية، وأيضاً طبيعة البنى الإجتماعية للمجتمع الأردني التي ترتكزعلى مفهوم العشيرة

والجغرافيا والطوائف والإقليات تعزز هذه المعتقدات في أذهان الطلبة. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة إرشيد (2007) التي أظهرت أن أستاذ الجامعة يمارس هذا الدور بدرجة عالية.

وجاءت الفقرة (14) "يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها"بمتوسط حسابي (2.88) وبدرجة تقديرمتوسطة، ويعزى ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة والامتحانات، وكذلك لقناعتهم بمحدودية دورهم في التأثير وتغييرالواقع، وعدم اعطائهم الإهتمام الكافي إلى مثل هذه الموضوعات مما يؤثر على فهمهم لمضامين حديث أعضاء هيئة التدريس عن تلك التحديات.

وجاءت الفقرة (6) "يشجع الطلبة على التعبيرعن آرائهم واحترام آراء الآخرين" بمتوسط حسابي (2.87) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الحرية الكاملة في التفكير والنقد البنّاء في البيئة الجامعية، مازالت دون مستوى الطموح، وأن الجامعات بحاجة إلى استقلالية حقيقية وليست صورية تجسد في مضامينها الحرية المسؤولة.

ب . مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المقررات الدراسية :

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال المقررات الدراسية، جدول (6) أن دور المقررات الدراسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، جاء بدرجة تقدير متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (3.00) بانحراف معياري (1.07)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشديفات (2010)، التي أظهرت أن دور المنهاج الدراسي جاء بدرجة متوسطة في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الهاجري (2007) من حيث أن الجامعات الكويتية تسهم بدرجة مرتفعة في تعزيز مفاهيم التربية السايسية وقيم المواطنة. وفي ما يأتي مناقشة لفقرات المجال، على النحو الآتي:

لقد جاءت الفقرة (30) "تؤكد على تعميق الهوية الوطنية للطالب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن موضوعات المقررات الدراسية لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب في تنمية وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الطلبة، في ظل تحدي العولمة الذي

يؤسس لهويه عالمية، وليست على مستوى حدود جغرافية ضيقة، فذلك يولّد تجاذبات فكرية لدى طلبة الجامعات، ويصبح أداة طيّعة لمضامين العولمة التي تقف خلفها قوى إعلامية ضخمة.

وجاءت الفقرة (28) " تسهم في نمو شخصية الطلبة من الناحية السياسية" بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى إفتقار بعض المقررات الدراسية إلى فعاليات وأنشطة من شأنها ترجمة المعارف النظرية لموضوعات المنهاج إلى ممارسات سياسية عملية، يضاف إلى ذلك تجاهل الجامعة للقدرات والطاقات الفكرية والجسدية للطلبة، وعدم تنميتها وتدريبها للتفاعل مع واقع المجتمع السياسي والاجتماعي.

وجاءت الفقرة (31) " تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة" بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى حالة عدم الترابط بين موضوعات المنهاج وطبيعة الاتجاهات السياسية التي تواجه المجتمع، مما لا يتيح الفرصة أمام عضو هيئة التدريس لتناولها، وكذلك تسارع الأحداث العالمية يجعل المنهاج غير قادر على احتوائها. وقد اختلفت نتيجة هذه الفقرة مع ما توصلت إليه دراسة الدويلة (2007)، حث أظهرت أن المقررات الدراسية تسهم بدرجة عالية في تنمية معرفة طلبة الجامعة في الكويت بالاتجاهات والتيارات السياسية المعاصرة.

وجاءت الفقرة (36) " تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال" بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن طبيعة موضوعات المنهاج تركز على الجوانب المعرفية أكثر من جانب المهارات وخصائص الشخصية .

وجاءت الفقرة (25) "تعرف المقررات الدراسية الطلبة بمؤسسات الوطن وانظمته السياسية" بمتوسط حسابي (3.07) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن طبيعة التخصص قد لا تساعد في تضمين المقررات موضوعات تتناول مؤسسات الوطن وانظمته السياسية، كما أن عدم الإعداد الكافي لبعض أساتذة الجامعات في قضايا الوطن وعزوفه عن تأهيل ذاته يجعل دور المقررات الدراسية محدوداً في التعريف بمؤسسات الوطن.

وجاءت الفقرة (24) " تعمق المقررات الدراسية الوعي السياسي لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.06) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى ندرة المقررات الدراسية التي تتناول الوعي السياسي، وعدم الربط بين الدراسة والحياة السايسية في التخصصات كافة؛ لما له من أثر في تطوير العمل السياسي لدى طلبة الجامعة.

وجاءت الفقرة (29) " تنمّي الوعي بالأحداث والقضايا العالمية المعاصرة التي لها تأثير على الوطن" بمتوسط حسابي(3.01) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى محدودية فاعلية المناهج الدراسية والقيود المفروضة على الجامعات، وعدم رغبة الجامعات في إقحام نفسها في موضوعات حساسة قد تسهم في إيجاد مشكلات مستقبلية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة طنطاوي (1996) من حيث أن هنالك وعياً سياسياً لدى طلبة جامعة الزقازيق في مصر بالأحداث والقضايا المعاصرة التي من شأنها التأثير في المجتمع.

وجاءت الفقرة (33) " تغرس المقررات الدراسية روح المواطنة لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (2.96) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى افتقار المقررات الدراسية لبعد المواطنة، وأن اهتمامها ينصب على البعد التاريخي وأهميته في تشكيل الشخصية الأردنية، ورغم أهمية البعد التاريخي فليس هو المصدر الوحيد للمواطنة، فالمواطنة سلوك وليس شعارات، وهي منظومة متكاملة من الحقوق والوجبات لا يمكن فهمها إلا من خلال ممارستها .

وجاءت الفقرة (22) " تعرّف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم " بمتوسط حسابي (2.96) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى وجود فجوه بين المناهج الجامعية والمجتمع ومتطلباته يجعلها جاهلة بكل ما يحدث في المجتمع، وتكون النتيجة فشل الجامعة في توثيق صلتها بالمجتمع، وتنمية روح المواطنة لدى طلبتها من خلال المساهمة في تقديم الحلول له.

وجاءت الفقرة (32) "تشتمل المقررات الدراسية على جوانب لممارسة الأنشطة السياسية" بمتوسط حسابي (2.95) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الجامعات تعتقد أن العمل السياسي ليس من وظيفة المقررات الدراسية، بل هي مهمة الأحزاب السياسية والحكومات، وهي تقوم بهذا الدور على نحوٍ مرضي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الخميسي (2000) من حيث إن المناهج الدراسية الجامعية لا تؤدي دوراً فاعلاً في تنشئة الطلبة سياسياً.

وجاءت الفقرة (34) " تستلهم أهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية" بمتوسط حسابي (2.93) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى الثورة المعلوماتية الكبيرة التي تقتضي إقحام العديد من الموضوعات في المناهج الدراسية بما ينسجم مع مفهوم المواطنة العالمية، وهذه الموضوعات في كثير من الأوقات تبتعد كثيراً عن تاريخ المجتمع .

وجاءت الفقرة (35) " تعزز قيم التضحية والتطوع وإعلاء شأن المصلحة العامة" بمتوسط حسابي (2.92) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم رضا عينة الدراسة عما تقدمه الجامعات لتحقيق المصلحة العامة، مقارنة مع ما يتوقعه افراد العينة، وهذا يتطلب تقييماً شاملاً لأدوار الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته، وتضمين المقررات الدراسية أنشطة من شأنها تقديم خدمات للمجتمع يمنح الطالب في ضوءها علامات بحيث تشكل حافزا له، كما أن الممارسات الفعلية لبعض أساتذة الجامعة والقيادات المجتمعية تولّد ردود فعل سلبية تجاه مفهوم الطلبة للتضحية من أجل المصلحة العامة.

أما الفقرة (27) "تبث موضوعات المقررات الدراسية روح الإنتماء للوطن في نفوس الطلبة" فقد جاءت بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى طبيعة الطريقة التي تعرض فيها المقررات الدراسية التي تعتمد أسلوب إثارة العواطف الوطنية أكثر من مخاطبة العقل، يضاف إلى ذلك منظومة التناقضات الموجودة في المجتمع مثل: سمات الإحباط والإغتراب نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية لا تعطي الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عن مقدراتهم ومواهبهم. وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع ما توصلت إليه دراسة القطب (2006) من حيث أن المناهج تسهم بدرجة متوسطة في تعميقها للقيم عامة وقيم الانتماء خاصة لدى طلبة الجامعات المصرية، في حين اختلفت نتيجة الفقرة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أبو لمظى (2000)، حيث أظهرت أن للجامعات الفلسطينية دوراً فاعلاً في تنمية وعي الطلبة بمفاهيم الانتماء والوعي الوطني .

وكذلك جاءت الفقرة (26) "تسهم في تعزيز اتجاهات إيجابية نحو حب العمل والإنجاز" بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن موضوعات المقررات الدراسية تقوم على الحفظ والتلقين، ولا تنمّي جوانب التفكير الابداعي والبحث عن التميز وتخلو من

الأنشطة والممارسة الفعلية المنظمة التي تشجع العمل بروح الفريق وتلبي اهتمام الطلبة الفردية وميولهم.

وجاءت الفقرة (21) "تعرف الطلبة بخصائص وسمات المجتمع الأردني " بمتوسط حسابي (2.85) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى أن الحجم الهائل من التغيرات والتطورات الجوهرية المنتظمة التي تصيب البُنى والأنساق في المجتمع كافة سواء على مستوى تركيبة السكان أو منظومة القيم والأخلاق أوالاقتصاد أو السياسية، جعلت المناهج الجامعية تقف عاجزة عن مواكبتها ونقلها إلى الطلبة في ظل وجود مصادر إعلامية أخرى منافسه متابعة للحدث، يلجأ اليها الطلبة بإعتبارها بديلاً للمقررات الدراسية.

وجاءت الفقرة (23) " تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم" بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى الاختلاف في بيئة طلبة الجامعة الداخلية والخارجية التي تعزز أنماطاً فكرية وثقافية واجتماعية يجعل من الصعوبة تضمينها في موضوعات المنهاج نتيجة التنوع في تركيبة المجتمع الأردني، يضاف إلى ذلك عدم رغبة عضو هيئة التدريس في ذلك نتيجة تبنيه لأفكار قد تكون معارضه للنهج السياسي للدولة مما يجعله يحجم عن الحديث فيها، والاكتفاء بمحاولة الإبداع في مجاله العلمي.

وكذلك جاءت الفقرة (37) "تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي" بمتوسط حسابي (2.81) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن دور الجامعة والمناهج الدراسية ما زال دون المستوى المطلوب في تحصين أفكار الطلبه وعقولهم في مواجهة حملات الغزو الفكري، وأن هذه الحملات تدفعها قوى تفوق في الإمكانات ما تملكه الجامعات، فعملية التحصين الفكري جزء من مهمة الجامعات، ولكن ليس بمقدورها وحدها أن تقوم بها فلا بد من تضافر جهود مؤسسات الدولة والمجتمع كافة، بغية بناء منظومة فكرية قادرة على تكوين جيل يمتلك وعياً يؤهله لممارسة دوره بكفاءة وفاعلية.

ج . مناقشة النتائج المتعلقة بمجال عمادة شؤون الطلبة :

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال عمادة شؤون الطلبة جدول (7) أن دورعمادة شؤون الطلبة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (2.89) بانحراف معياري (1.17). وقد اتفقت هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة أحمد(2005)، والتي أظهرت أن دور الأنشطة الطلابية جاء بدرجة ضعيفة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة عين شمس في القاهرة. وفيمايلي مناقشة لفقرات المجال وعلى النحو الآتي :

وقد جاءت الفقرة (53) "يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.09) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى إن اعضاء مجالس الطلبة يفتقرون للإعداد والتأهيل اللازم الذي يمكنهم من تنظيم برامج وفعاليات متنوعة تسهم في بلورة فكر سياسي لدى الطلبة يؤهلهم لممارسة ادوارهم المستقبلية كقادة سياسيين .

وجاءت الفقرة (51) "تسهم عمادة شؤون الطلبة في توفيرالمناخ المناسب لممارسة الانشطة السياسيه" بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى قلة المخصصات المالية المرصودة للأنشطة الطلابية، والأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة وعدم توفر موظفين أكفاء ومختصيين للاشراف على تنفيذ الانشطة السايسية للتأكد من تحقيقها لإهدافها.

وجاءت الفقرة (50) " تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من أحزاب مختلفة" بمتوسط حسابي (3.03) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضعف الأحزاب السياسية وعدم توفر قناعة بالعمل الحزبي لإفتقارها إلى البرامج ذات التأثير في حياة المجتمعات، والتجربة السلبية تجاه العمل الحزبي وارتباطها بقوى خارجية ، يضاف لذلك عدم انفتاح عمادات شؤون الطلبة على الأحزاب السياسية حرصاً على تحييد العملية التعليمية وتجنيبها العمل السياسي والحزبي.

وكذلك جاءت الفقرة (52) "يعمل اتحاد الطلبة على تكوين رأي عام نحو القضايا القومية " بمتوسط حسابي (3.02) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى حداثة التجربة العمرية لدى

أعضاء اتحاد الطلبة وقناعتهم بمحدودية دورهم في التأثير بمسارات تلك القضايا، وعدم توافر المعلومات الكاملة حول تلك القضايا خاصة أن بعض القضايا تفوق إدراك الطلبة.

وجاءت الفقرة (48) " تعمل القوى الطلابية في الجامعة للصالح العام وليس لمصلحة ذاتية " بمتوسط حسابي (3.00) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى أن انتخاب أعضاء اتحادات الطلبة لا يتم وفق برنامج يقدمه المرشح بل يكون لإعتبارات عائلية وشخصية ومحصصات مناطقية، مما يجعل الطالب يحرص على مصلحته الذاتية ومصلحة جماعته بعيداً عن رؤية وفلسفة العمل للصالح العام. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحويلة (2009) من حيث أن طلبة جامعة الكويت ما زالوا يقدمون مصلحتهم الذاتية على المصلحة العامة.

أما الفقرة (54)" يشارك الطلبة في اصدار وتنظيم مجلات حائط تعبرعن آرائهم السياسية " بمتوسط حسابي (2.98) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى أن أنظمة وتعليمات الجامعات تنص صراحة على ضرورة عدم ممارسة العمل الحزبي والسياسي، لذلك يعزف الكثير من الطلبة عن ممارسة العمل السياسي خوفاً من تعرض أنفسهم لبعض المساءلات ويؤثر على مستقبلهم الأكاديمي.

وجاءت الفقرة (59) "تعمل الانشطة على تنمية مفاهيم المشاركة السياسية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (2.97) وبدرجة تقديرمتوسطة، ويعزى ذلك إلى أن أغلب الأنشطة والبرامج التي تنظمها عمادة شؤن الطلبة يطغى عليها الجانب الثقافي والاجتماعي وليس السياسي، اضافة إلى عدم وجود دليل بالأنشطة الطلابية وأهدافها، وعدم وجود حوافز لتشجيع الطلبة على المشاركة.

وجاءت الفقرة (55) "يحرص الطلبة على تنظيم وحضور مؤتمرات وندوات ثقافية حول موضوعات سياسية" بمتوسط حسابي (2.96) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى كثرة المقررات الدراسية وانشغال الطلبة بالدراسة والامتحانات، وتعارض مواعيدها مع موعد الفعاليات الطلابية السياسية وعدم ارتباطها بتقويم الطلبة الاكاديمي .

وجاءت الفقرة (57) "يمتلك للطلبة القدرة على الاختيار الصحيح لمن يمثلهم في اتحاد الطلبة" بمتوسط حسابي (2.92) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضعف التنشئة السياسية في الجامعات من جهة وانعدام المهارات السياسية للإنخراط في العمل السياسي مثل الحوار

والنقاش، وعدم وجود حملات توعوية وبرامج تدريبية تدعمها الجامعة لتوجيه الطلبة على اختيار المرشحين الاكفاء بعيداً عن الاعتبارات الشخصية.

وجاءت الفقرة (44) " يشارك الطلبة في الانتخابات الطلابية (بالترشح- بالانتخاب – بالدعاية) " بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى إلى عدم إشراك الطلبة في وضع الأنظمة والتعليمات المتعلقة بالعملية الإنتخابية حيث لا تزال توضع من قبل إدارة الجامعة دون أخذ وجهات نظر الطلبة او إشراكهم في صياغتها، فهي لا تلبي طموحاتهم والغاية المرجوة من المشاركة فيها، حيث لا يتاح لبعض الطلبة الراغبين في ترشيح أنفسهم التعبير عن برامجهم وافكارهم بحرية، كما أن نظام الانتخابات الطلابية لا يزال يعتمد نظام الصوت الواحد الذي يلقى معارضة شديدة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو يوسف (2001) من حيث أن هنالك عزوف لدى طلبة جامعة القاهره عن المشاركة في الانتخابات الطلابية.

وجاءت الفقرة (42) "يسهم اشتراك الطلبة في الانتخابات الطلابية في بناء شخصية الطالب من الناحية السياسية " بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن نظام الانتخاب في الجامعات لا يشجع الترشح وفق عمل حزبي فكري منظم يطرح برنامجاً من شأنه بناء الشخصية السياسية للطلبة لتجسيد الوحدة في العمل الطلابي، بل يعزز فلسفة العمل الفردي القائمة على اعتبارات شخصيه التي تفرز مرشحين دون مستوى الطموح.

وجاءت الفقرة (38) "توافر الإمكانات والمستلزمات الخاصة في الأنشطة الطلابية التي تحفر على المشاركة فيها " بمتوسط حسابي (2.89) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن معظم الجامعات الأردنية وتحديداً عمادات شؤون الطلبة لا يتوافر لديها المخصصات المالية التي تمكنها من توفيرالمتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية من قاعات وملاعب وأماكن مناسبة.

وجاءت الفقرة (56) "يهتم الطلبة في المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية" بمتوسط حسابي (2.87) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى جهل بعض الطلبة بأهمية المشاركة في هذه الاحتفالات، إضافة إلى الإعداد الضعيف لها، وعدم التجديد والتنوع في الأنشطة.

وجاءت الفقرة (41) " تنظم الأنشطه الثقافية الداعمة للهوية الوطنية" بمتوسط حسابي (2.86) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم معرفة بعض الطلبة بمواعيد وأماكن الاحتفالات، وعدم عقد نشاطات ثقافيه كافيه يدعى إليها كبار المسؤولين بقطاعاتهم كافة ممن لديهم اهتمام ومعرفة بالقضايا الوطنية.

وجاءت الفقرة (39) " تنمي مشاركتي في الأنشطة الطلابية لدي روح الحوار واحترام الرّأي الآخر" بمتوسط حسابي (2.80) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن مساحة الحرية الممنوحة للعمل الطلابي في الجامعات ضيقة ولا ترتقي للمستوى المطلوب، وكذلك افتقار بعض الطلبة لمهارات التواصل والتفاعل والحوار، وضعف دور عمادة شؤون الطلبة في تدريبهم على هذه المهارات.

وجاءت الفقرة (60) "تعتبر الأنشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل: العنف، والانطواء، والتمرد"بمتوسط حسابي (2.79) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم التنوع في تنظيم الأنشطة بما يتيح للطلبة اكتساب مهارات متنوعه تلبي حاجاتهم وميولهم وتراعى الفروقات الفردية لدى الطلبة وتسهم في إدماجهم في المجتمع بإيجابية، بالإضافة إلى عدم توافر اخصائيين للإشراف على الأنشطة حتى يغدو النشاط وسيلة فاعلة لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب.

وجاءت الفقرة (46) "تُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية " بمتوسط حسابي(2.77) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن هذه الاحتفالات لا تناسب بعض الاتجاهات الطلابية، خاصة الدينية، كما أنها تخلو من عامل الإبداع في التنفيذ، ويطغى عليها الروتين والنمطية، بالإضافة إلى وجود مؤسسات معنية خارج الجامعة تقوم بتنظيمها على نحوٍ أكثر تشويقاً وجاذبية.

وجاءت الفقرة (40) " تعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الإجتماعية بين الطلبة " بمتوسط حسابي (2.75) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم إشراك الطلبة في وضع الخطط للأنشطة وتنفيذها وغياب مبادئ الحرية والديمقراطية، وقلة الوقت المخصص

للنشاط مما لا يتيح فرصة تفاعل حقيقية بين الطلبة لتبادل وجهات النظر وتعميق روح المحبة والعمل التعاوني وتشجيعها.

وجاءت الفقرة (47) " تؤدي المبالغة في عقد الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى غرس الفئوية والإقليمية بين الطلبة " بمتوسط حسابي (2.56) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى سيطرة فئة قليلة من الطلبة على تنظيم الأنشطة وإقصاء الغالبية العظمى لإعتبارات مختلفة، مما لا يحقق مبدأ العدالة والمساواة بين الطلبة في ممارسة الأنشطة.

وجاءت الفقرة (43) "توجد قيود تحول دون مشاركتي في الأنشطة السياسية بالجامعة " بمتوسط حسابي (2.49) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن أنظمة وتعليمات الجامعات تنص صراحة على عدم ممارسة العمل السياسي، خاصة أن بعض الأحزاب السياسية محظور عملها ليس في الجامعة فحسب، بل في المجتمع ، كما أن بعض المعتقدات الدينية تؤثر على مدى إقبال أو إحجام الطلبة عن المشاركة في العمل السياسي، حيث ترى أن العمل السياسي يؤدي إلى إثارة النزاعات وعدم الاستقرار في المجتمع.

وجاءت الفقرة (49) " تلبي الأنشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية " بمتوسط حسابي (2.39) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم مقدرة الأنشطة الطلابية على معاصرة المستجدات والأحداث العالمية في ضوء تنظيمها بصورة تقليدية، وافتقارها للتنظيم الفاعل بما يلبي طموحات الطلبة السياسية، وغلبة الطابع الثقافي والاجتماعي عليها.

وجاءت الفقرة (45) " ضعف الثقافة السياسية لدى الطلبة تحول دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية" بمتوسط حسابي (2.39) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن دور الجامعة لم يرتق إلى المستوى المطلوب في تثقيف طلبتها وتنمية معرفتهم السياسية، وكذلك عدم الربط بين قضايا المجتمع وطبيعة الأنشطة الطلابية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نصار والرويشد (2005) من حيث أن هنالك ضعفاً في مستوى الوعي والثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

وجاءت الفقرة (58) "تُغلب الأنشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي" بمتوسط حسابي (2.32) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن عقد الأنشطة الاجتماعية والثقافية تلقى القبول والاستحسان من القيادات الجامعية بعكس الأنشطة السياسية، فتتطلب موافقات خاصة من مستويات القيادة العليا في الجامعة، وكذلك تغول بعض الإدارات الجامعية على مجالس الطلبة والزامهم بنمط معين من الأنشطة بعيداً عن السياسة.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

- السؤال الثاني " ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة ؟

أشارت النتائج كما هي مبينة في الجداول (8،9،10) إلى أن جميع الفقرات التي تضمنت في الأبعاد جميعها كانت ضمن الدرجة المتوسطة، مما يشير إلى ضرورة تضمينها ضمن الأسس التربوية لتنمية الوعي السياسي في الجامعات، إلا أن المتوسطات المنخفضة للفقرات شكلت إطاراً لأبرز الأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، حيث تبين من النتائج أن أبرز الأسس التربوية المدعمة لعضو هيئة التدريس في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال ممارسات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومن ذلك أن يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم، وأن يعمل على توعية الطلبة بواجبات المواطنة بأبعادها كافة، وينمّي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية، ويشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين، ويحث الطلبة على ضرورة محاربة الإقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع، ويعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها، ويشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين.

ويعلل الباحث أهمية النتيجة الحالية بأنها تركز على أسس جوهرية لها علاقة بالمعايشة اليومية لمقومات العمل السياسي، فالاحترام والتقبل، والوعي بالحقوق، والتحرر والتعصب والانفتاح لأراء الآخرين والتشجيع على التعبير والوعي بالتحديات كلها عوامل وأسس مهمة في تنمية العمل السياسي لدى الطلبة.

أما مجال المقررات الدراسية، فقد بينت النتائج أن أبرز الأسس التربوية المدعمة للمقررات في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال ما تتضمنه المقررات من محتوى وتعززه من اتجاهات ومهارات خاصة بالمشاركة السياسية، التي يمكن أن تشتمل على استلهام أهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية، وتعزيز قيم التضحية والتطوع وإعلاء شأن المصلحة العامة، وتبث موضوعات المقررات الدراسية روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة، وتسهم في تعزيز اتجاهات ايجابية نحو حب العمل والإنجاز، وتعرّف الطلبة بخصائص المجتمع الأردني وسماته، و بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم، وتحصن الطلبة ضد عمليات الاستقطاب الفكري والسياسي.

ويعلل الباحث هذه النتيجة بإن الأسس المقترحة للمقررات الدراسية تشتمل على مجموعة من القيم الجوهرية الخاصة بالممارسة السياسية لدى الطلبة فتعزيز قيم مثل التضحية، والتطوع والإنحاز، وحبّ العمل، وتطوير اتجاهات ايجابية نحو المجتمع الأردني والتاريخ والمنجزات الوطنية، كلها عناصر مهمة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة.

ونجد أن أبرز الأسس التربوية المدعمة والمستمدة من عمادة شؤون الطلبة يتمثل في تنظم الأنشطة الثقافية الداعمة للهوية الوطنية، و تنمي المشاركة في الأنشطة الطلابية لدى الطلبة روح الحوار واحترام الرّأي الاخر، وتعتبر الأنشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي

يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد، وتُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية، و تعمل المشاركة في الأنشطة الطلابية على إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطلبة، و تؤدي المبالغة في عقد الأنشطة الطلابية بالجامعة الى غرس الفئوية والإقليمية بين الطلبة، وتوجد قيود تحول دون مشاركتي في الأنشطه السياسية بالجامعة.

ويعلل الباحث هذه النتيجة من خلال أن أبرز أدوار عمادة شؤون الطلبة هو القيام بالأنشطة والفعاليات التي من شأنها أن تعزز المشاركة وتطوير أسس عمل يومية تكفل الانخراط في الحياة الجامعية السياسية، فإقامة الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمناسبات والأعياد الوطنية وتطوير طرق مكافحة العنف الجامعي والتعامل مع التعصب بين الطلبة، كل هذه القضايا تعدّ حيوية ومتطلبات

ليست لضمان المشاركة السياسية فحسب، بل أيضا لإيجاد إطار من الأمان والانتماء لدى الطلبة التي من شأنها أن تعزز الدافع نحو المشاركة والإنتماء السياسي.

وفي ضوء ما أشارت الية النتائج، كما هو مبين في الجدول (12)، فقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بدرجة متوسطة، ومعامل تشبعها على العامل الذي تنتمي إليه لا يقل عن(0.30)، وبلغ عددها (60) فقرة، وتقديمها كأسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال عضو هيئة التدريس، ومجال المقررات الدراسية ، ومجال عمادة شؤون الطلبة ، حيث تم عرض الأسس المقترحة على مجموعة من المختصين وأصحاب الخبرة كما هو مبين في ملحق (6) للحكم على مدى ملاءمتها كأسس لتنمية الوعي السياسي، وكانت نسبة الموافقة عليها (100%). ومما تقدم ومن خلال التحليل الاحصائي المستخدم وهو التحليل العاملي، واستخراج معاملات تشبع الأسس، وجد أنها معاملات تسمح بالموافقة عليها، ومن ثم قبولها كأسس تربوية مقترحة لتنمية دورالجامعات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها؟

أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي كما هو مبين في الجدول (11) إلى أن قيم الجذر الكامن للأسس يتراوح (13.573- 361.)، ونسبة التباين المفسر للأسس يتراوح (22.622 - 602.)، كما أشارت معاملات تشبع الفقرات على العوامل التي تنتمي إليها كما هو مبين في الجدول (12) إلى أن قيم التشبع للفقرات جميعها على العامل كانت أعلى من (0.30).

ويعلل الباحث هذه النتيجة ان فقرات العوامل تشكلت من إطار أساسي للعمل السياسي داخل البيئة الجامعية، التي تعمل على تنمية المجتمع الجامعي وتعزيز الوعي السياسي داخل إطار الجامعة، فعضو هيئة التدريس بما يتضمنه دوره من التواصل المباشر مع الطلبة ونمذجة السلوكات الإيجابية المرتبطة بالوعي وتنمية الحس والوعي السياسيين، يضاف لذلك أن المقررات الدراسية وبما تشتمل عليه من مواقف من شأنها أن تبرز ما تحتويه مضمون وأساليب واستراتيجيات وتطوير

مهارات واتجاهات لها علاقة بالوعي والممارسة السياسية في الجامعة، كما أن ما تقوم به عمادة شؤون الطلبة من اشراف على الفعاليات الطلابية السياسية داخل الجامعات، وما تقدمه من الدعم اللوجستي والقيام بالحملات وإكساب المهارات الخاصة بالممارسة السياسية داخل الجامعة، كل ذلك يشير إلى الأهمية التى تحظى بها في مجال تنمية الوعي السياسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية، ومن هذه التوصيات :

1. تبني الأسس التربوية المقترحة التي أظهرتها نتائج الدراسة لتنمية دور الجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة.
2. العمل على تقييم ومراجعة أدوار الجامعات ووظائفها، ووسائل تنمية الوعي السياسي في البيئة الجامعية بكل مكوناتها وأبعادها لتعزيز مقدرتها على تنمية وإعداد طلبة الجامعات بوصفهم أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.
3. إعادة النظر في تعليمات الاتحادات والأندية الطلابية، وخاصة تعليمات الانتخابات الطلابية بحيث تعزز مفهوم الترشيح على أساس القوائم الانتخابية وإشراك الطلبة في صياغتها بما يلبي طموحاتهم وينمّي وعيهم ويعزز لديهم الإحساس بالمسؤولية.
4. زيادة حجم المخصصات المالية لعمادات شؤون الطلبة والاتحادات الطلابية لتمكينهم من تأدية أدوارهم بكفاءة وفاعلية.
5. العمل على تنمية وتوسيع قاعدة الحرية الاكاديمية في الجامعات ورفع القيود عن المشاركة الحزبية والسياسية بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن .
6. تفعيل برامج التنمية السياسية وتمكين الشباب في المجتمع باعتبارهم يشكلون الغالبية العظمى من السكان.
7. تنظيم حملات توعوية وتثقيفية بكافة الوسائل المتاحة، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بغية نشر وتنمية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع، وتحديدا فئة الشباب.
8. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في موضوعات الوعي السياسي تتناول جوانب لم تتضمنها الدراسة الحالية لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب، لما لها من أهمية في إعداد المواطن الصالح.

المراجع

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ابراهيم، ليث حمودي. (2011) مدى ممارسة الاستاذ الجامعي لادواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. **مجلة البحوث التربوي والنفسية،** جامعة بغداد، ع(30)، ص193- 220.

- ابراهيم، نزار. (1988). الوعي السياسي لدى الشباب العربـــي المثقــف. **مجلـــة الوحدة،** مصر، 4(40)، ص74-89.

- ابو ساكور، عبدالحميد. (2009). دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي. **مجلة جامعة الخليل للبحوث،** 4(1)، ص 223-252.

- أبو قديس، محمود و الشلبي، جمال. (2009). دورالجامعات الأردنية في تطوير المشاركة السياسية للطلبة في الانتخابات النيابية. **مجلة الشؤون الاجتماعي** ،26(103)، ص31-164.

- ابو لمظى، محمد. (2000). **دور التربية السياسية في تنمية الوعي الوطني في المجتمع الفلسطيني – محافظات غزة.** (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الازهر، غزه، فلسطين.

- ابو يوسف، إيناس. (2001). الوعي السياسي والانتخابي لدى طلبة الجامعات. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** جامعة القاهرة ،2(1)، ص56-80.

- أبو زيد، احمد سليمان.(2003).**علم الاجتماع السياسي والقضايا من منظور نقدي.** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

- احمد، مصطفى محمود. (2008). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة العامة لدى الشباب الجامعي: دراسه مطبقة على الطلاب المشاركين في الانشطه الطلابيه بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، مصر، 25(4)، ص1871-1963.

- إرشيد، ابراهيم ارشيد. (2007). **دور اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرسمية في تنمية سمات الشخصية الوطنية لدى الطلبة.** (أطروحة دكتوراه) غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان : الاردن.

- الأسود ، شعبان الطاهر. (2001).**علم الاجتماع السياسي.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الاشقر، ياسر، واللوح، عصام. (2012) درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الانسانية من وجهة نظر الطلبة. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 20(**1**)، ص405-435.

- آل طويرش،موسى محمد.(2009). الوعي السياسي كعنصر اساس في بناء النظـــام السياســـي الـــديمقراطي.**مجلـــة المستنصـــرية للدراســـات العربيـــة والدوليـــة**، العراق،ع28،ص61_68.

- الآلوسي، رعد. (2006). **التعددية السياسية.** عمان: دار مجدلاوي.

- ايه جبر، درويس. (2000). **سلطة وسائل الاعلام في السياسية**(اسعد ابـــو لبـــده مترجم)، ط2، عمان: دارالبشير للنشروالتوزيع.

- بدران، شبل. (2003). **التربية والمجتمع**. ط2.الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- البرواري ،زيرفـــان ســـليمان.(2006).**الـــوعي السياســـي وتطبيقاتـــه:الحالـــه الكوردستانيه نموذجاً**. ط1. دهوك ، العراق: مطبعة خاني.

- بطاينه، عمر تيسير. (2006). **بناء أنموذج لعمادات شؤون الطلبة في ضوء كشف العوامل التي تسهم في استقطاب الطلبة للمشاركة في الانشطة من وجهة نظر الطلبة والعاملين فيها.**(اطروحة دكتوراه) غير منشوره، جامعة عمان العربيه للدراسات العليا، عمان: الاردن.

- بكار، عبدالكريم. (2000). **تجديد الوعي.** ط1. دمشق : دار القلم.

- بكري، سعد علي الحاج. (2008). **منظومة مجتمع المعرفة في عيون تتأمل وعقول تأمل.** الرياض: جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

- بني سلامه، محمد تركي. (2013). **الحراك الشبابي الاردني في ظل الربيع العربي.** الاردن: مركز البديل للدراسات والابحاث.

- التل، سعيد. (1987). **مقدمة في التربية السياسيه لاقطار الوطن العربي. عمان، الاردن:** دار اللواء للصحافة والنشر.

- التل، سعيد.**(محرر)**. (1997). **قواعد التدريس في الجامعة.** ط1. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- التميمي، مهدي حسين. (2004). **الحياة الجامعية: التجربة العملية للواقع التعليمي.** عمان : دارالمناهج للنشر والتوزيع.

- تويجري، عبدالعزيز بن عثمان. (2003). **التعليم العربي: الواقع والمستقبل.** ط1. الرياض.

- الثبيتي، مليحان معيض. (1996).التدريس كوظيفة اساسية من وظائف الجامعة: دراسة تحليله نقديه. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس،** الرياض،ع(**7**)، ص1-41.

- ثروت، مكي. (2005). **الاعلام والسياسة: وسائل الاتصال والمشاركة.** القاهرة: عالم الكتب.الجابري، محمد عابد. (2007). **العقل السياسي العربي.** لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

- الحربي، قاسم بن عائل. (2012). دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** 30(1)، ص112-140.

- الحسامي، محمد مفلح. (2010). **استراتيجية مقترحة للجامعات الاردنية لتعزيز تربية المواطنة لدى الطلبة من منظور حقوق الانسان.**(أطروحة دكتوراه)غير منشوره ، الجامعة الأردنيه، عمان: الاردن.

- الحسن، محمد الحسن. (2005). **علم الاجتماع السياسي.** ط1. الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

- حسن، منال صبحي. (2009). تصور تخطيطي استراتيجي مقترح لتطوير مهام أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الواقع و مبادئ ابتكار القيمة و مفاهيمها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** الأردن، ع (53)، ص 179-207.

- الحلحولي، منذر السيد. (2009). الثقافة **السياسية وأثرها على التحولات الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني.** (رسالة ماجستير)غير منشوره، جامعة الأزهر: غزه.

- حلس، موسى. (2007/5/25**).** دور الجامعه في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعه : دراسة تحليل نظري. **بحث مقدم إلى مؤتمر جامعة القدس،** رام الله.

- الحميد، عبدالعزيز. (2001). **الأسس الاسلامية للتربية المهنية،** الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الأسلامية.

- الحويلة، هايف هادي. (2009). الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات المجتمعية: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر،4 (143)، ص575-624.

- الخراشي، وليد بن عبدالعزيز. (2004). **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض.** (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

- خربوش، محمد صفي الدين. (2006، 8-10، فبراير). ثقافة الديمقراطية والمشاركة السياسية للشباب. **ورقة عمل مقدمه لملتقى الشباب العربي للفكر والإصلاح** : الإسكندرية، مصر.

- خطايبه، يوسف ضامن. (2007). **مشاركة الشباب في مؤسسات المجتمع المدني: دراسة عينة من طلبة الجامعات الاردنية.** (اطروحة دكتوراه) غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- الخميسي، السيد سلامه. (2000). **الجامعة والسياسة في مصر: دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية للشباب الجامعات.** الاسكندرية : دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر .

- الخوالده، تيسير محمد. (2013). دور اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الاردنية، 40(3)، ص1160-1180.

- دالتون، رسل جيه. (1996). **دور المواطن السياسي في الديمقراطيات العربية.** (ترجمة: احمد المجدوبه). عمان: دار النشر.

- داود، عبدالعزيز أحمد. (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنه لدى الطلبة : دراسه ميدانية. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الامارات العربية المتحده، ع(30)، ص252-282.

- درباشي، هدى. (2004). **دور الجامعات الفلسطينية في تنمية النسق القيمي لدى الطلبة.** (أطروحة دكتوراة) غير منشوره " برنامج الدراسات العليا المشترك- كلية التربية بجامعة عين الشمس:القاهرة، جامعة الاقصى،غزه: فلسطين".

- دندش، مراد. (2002). **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس.** الاسكندرية : دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.

- الدويلة، عبير. (2007). **درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر الطلبة.** (أطروحة دكتوراه) غيرمنشوره، الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

- ذياب، عزالدين. (2005).التنمية السياسية في الوطن العربي الضرورات والصعوبات. **مجلة الفكر السياسي**، القاهره، ع(22_23). ص11-21.

- الربيعي، سعيد حمد. (2008).**التعليم العالي في عصر المعرفة:التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الرشيد، فالح حمد. (2010). آراء الشباب الجامعي الكويتي حول جهود جامعة الكويت في مجال التنشئة السياسية لطلبتها: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية ،20(4)، ص353-410.

- الرشيدي، حسين، والعجمي، حجاج. (2010). دور المدرسة في تشكيل الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة تقويمية. **مجلة العلوم التربوية**، 18(1)، ص135-176.

- رضا، محمد جواد. (1998). العرب في القرن الحادي والعشرين تربيه ماضويه وتحديات غير قابله للتنبو. **مجلة المستقبل العربي**، 20(230)، ص177-185.

- الرواشده، علاء زهير. (2011). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم: جامعة البلقاء التطبيقية نموذجا. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، السعودية،3(1)، ص 174-224.

- الرويضان، هاشم سلمان. (2006). **عزوف طلبة الجامعات الاردنية عن المشاركة الحزبية : دراسة حالة الجامعة الاردنية**. (رسالة ماجستير) غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

- الزبون، محمد سليم (2009). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمه. **دراسات العلوم التربوية**،1(36).ص ص117-133.

- الزبيدي، سلمان عاشور.(2000). **مشكلات التعليم العالي في الوطن العربي**. ط1. عمان، دار الكتب الوطنية.

- الزبيدي، صباح حسن. (2008). دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الارهاب المعلوماتي : نظرة نقديه، **ورقة عمل علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الارهاب الرقمي.**

- الزيات، عبدالحليم. (2002). **التنميه السياسيه : دراسه في الاجتماع السياسي.** الاسكندرية : دار المعرفة الجماعية.

- زيتون، عايش محمود. (1995). **اساليب التدريس الجامعي**. عمان : دار الشروق.

- سكران، محمد. (2001). **الحرية الاكاديمية في الجامعات المصرية**. القاهرة : دار الثقافة.

- السلطان، فهد، (2009).**التربية الامنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية.** (بحث غير منشور)، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- سليمان، سليم شعبان. (2011). التخطيط لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في ضوء التغير الثوري: تطبيقا على كليات جامعة بورسعيد والمعهد الدولي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية- العلوم الانسانية**، مصر، 31(9)، ص3993_4073.

- الشديفات،حسين حميد. (2010). **استراتيجية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.** (أطروحة دكتوراة) غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الشرقاوي، موسى علي. (2005). وعي طلاب الجامعه ببعض قيم المواطنه: دراسه ميدانية. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**. جامعة الزقازيق،ع(9)، ص112 -192.

- الشرقي، ساجد.(2008). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع. **مجلة مركز دراسات الكوفه**، العراق، ع(10)، ص169_183.

- صقر، عبدالعزيز الغريب. (2005). **الجامعة والسلطة: دراسه تحليلة للعلاقة بين الجامعة والسلطة.** ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشروالتوزيع.

- طنطاوي، محمد. (1996). الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الزقازيق. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**،ع(**25**)، ص 215-250.

- عبدالحميد، مؤمن واحمد، عبدالله. (2004). تصـــميم مقيـــاس الـــوعي السياســـي لممارسة الانشطة الطلابية بجامعة اسيوط، **المؤتمر العلمي الدولي الاول (رياضـــة الهوكي بين الواقع والمأمول)**، مصر، مج(2)، ص227-249.

- عبدالدائم، عبدالله. (2000). **نحو فلسفة تربوية عربية.** ط2. بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية.

- عبداللطيف، عائشه. (2001). **الوعي السياسي للطفل المصري في الريف: دراسة حالة لقرية الحصوة.** (رسالة دكتوراه) غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.

- العبدالله، ابراهيم. (2004). **الاصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل.** ط1. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

- عبدالله، حمدي عبدالله. (2012). تصور مقترح لدورالخدمة الاجتماعية في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا.**المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة)**، مصر،ج 11، ص4447-4503.

- عبدربه، صابر. (2002). **الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي.** الاسكندرية : دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.

- العزعزي، وديع. (2007). دوروسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني:دراسة ميدانية على طلبة الجامعات. **مجلة شؤون العصر**،اليمن،ع 12(31)، ص5- 53.

- العلوي، حنان. (2005). **دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لطلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة غزه:دراسه ميدانيه.(**رسالة ماجستير)غير منشوره. برنامج

الدراسات العليا المشترك في جامعة عين شمس -كلية التربية- مصر، وجامعة الاقصى- كلية العلوم التربوية- غزه: فلسطين.

- عليوه، السيد. (2002). تنشئة الشباب: الواقع والآفاق، مجلة الديمقراطية (وكالة الاهرام)،2(6) استرجع بتاريخ 22-10-2013،الساعة 2.30 مساء الرابط الالكتروني:

www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=794084&eid=1862

- العناتي، طربية. (2007). **التربية الوطنية والتنشئة السياسية.** دار الحامد للنشر والتوزيع : عمان.

- عناني، مصطفى عبدالحميد. .(2008). تفعيل دور الانشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية : دراسة حالة بجامعة قناة السويس.**مجلة التربية المعاصرة**، مصر،س25،ع79،ص ص59-133.

- عوض، السيد حنفي. (2010). **علم الاجتماع السياسي : تحليل اجتماعي جديد للنظريات وسياسة الحكم المعاصر.** القاهره: المكتب الجامعي الحديث.

- الغزي، ناجي. (2009). غياب الوعي السياسي للمفهوم الديمقراطي في العراق. استرجعت في 20/ 2013/10،الساعة 8:13 مساء، الرابط الالكتروني:

http://www.Najialghezi.coml/index.php

- الفريجات، غالب. (2009). **التعليم العالي واقع وطموح.** ط1. عمان: ازمنة للنشر والتوزيع.

- القطب، سميرعبدالحميد. (2006). الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين:دراسة ميدانية.**مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة،** مصر،1(60)، ص259-358.

- الكثيري، مصطفى. **(2006، 6_7، يونيو). الوطن والمواطنة وآفاق التنمية البشرية.** مقدم في ندوة لجنة القيم الروحية والفكرية، مطبوعات اكاديمية المملكة المغربية: المغرب .

- اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1999). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس.** القاهرة، عالم الكتب .

- لمين، لعجال اعجال. (2007). إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم. **مجلة العلوم الانسانية،**ع(12)، جامعة محمد خيضرة بسكره : الجزائر.

- ماشطي، شريفه. (2010، سبتمبر). المشاركة السياسية اساس الفعل الديمقراطي، **مجلة الباحث الاجتماعي،** جامعة منتوري قسطنطينه، ع(10)، ص143-170.

- محافظه، سامح. (2011). دورالجامعة الهاشمية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظراعضاءهيئة التدريس فيها. **المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش(التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل):** الاردن ،ص902-922.

- المذابي ، هايل علي. (2009). دور المناهج التعليمة في تعزيز روح الانتماء وغرس مفاهيم الاعتزاز بالهوية الوطنية. شبكة النبأ المعلوماتيه، تم الاسترجاع في 1 - 10-2013 الساعة 5:34 مساء، الرابط الالكتروني:

www.Annabaa.org/nbanews/2009/07/127.htm

- مرسي، انوار محمد. (2012). **المؤسسات التربوية ودورها في التنشئة السياسية للمراة.** ط1. الاسكندرية : دارالوفاء للطباعة والنشر.

- المزين، محمد حسن. (2009).**دور الجامعات في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم**. (رسالة ماجستير) غير منشوره، جامعة الازهر، غزه: فلسطين

- المصري، رفيق محمود. (2007). مستوى الوعي السياسي لدى اعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح): دراسه تطبيقيه. **مجلة جامعة الاقصى**، غزه، 11(2)، ص38-73.

- مكارم، عبدالحكيم عبدالله. (2009). **دور وسائل الاعــلام فــي تكــوين الــوعي السياسي لدى الشباب الجامعي**.(رسالة ماجستير)غير منشــوره.معهــد الدراســات العربية، القاهره: مصر.

- مكروم، عبدالودود. (2006). **مصر في عيون شبابها: مدخل لتحديد دور الجامعة في تنمية الوعي بثقافة الديمقراطية ومسؤوليات المواطنة المصرية. مصر**: مركز دراسات القيم والانتماء الوطني.

- موهوب، الطاهرعلي.(2011).**التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية.** القاهرة ، دارالعلم والايمان .

- النابلسي، هناء. (2007**). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة: دراسه ميدانيه على عينة من طلبة الجامعة الاردنية.** (اطروحة دكتوراه) غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- ناصر، ابراهيم عبدالله. (1999**). أسس التربية.** ط5، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

- نصار، سامي محمد،الرويشد، فهد عبدالرحمن. (2005). الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت**. مجلة البحث التربوي (مجلة علميه نصف سنوية)**، القاهرة ، السنه(4)، ع (**1**)، ص100-172.

- نصّار، ناصيف. (2002). **في التربية والسياسة : متي يصير الفر د في الدول العربية مواطناً.** بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

- الهاجري، فيصل عايض. (2007). **درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها.** (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الاردن.

- هلال، فتحي. (2000). **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت :دراسه ميدانيه.** مركز البحوث التربوية والمناهج: وزارة التربية والتعليم في الكويت.

- هواري، معراج عبدالقادر. (2008). المشاكل التي تجابه عضو هيئة التدريس وتوثر على مستوى ادائه الوظيفي بجامعة الاغواط في الجزائر. **مجلة دراسات اقليميه**، مركز الدراسات الاقليمية، 5(1)، ص182-222.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاردن، تاريخ الاسترجاع (25-10-2013). الساعة 11:30 مساء. الرابط الالكتروني: ***www.mohe.gov.jo***

- وطفه، علي اسعد. (2003). التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت. **مجلة عالم الفكر**، الكويت، 3(31)، ص65-106.

- ياسر، صالح. (2005). **بعض الاشكاليات في المجتمع المدني.** ط1. بغداد، مطبعة الرواد .

- ياسين، جميل رفعت. (2007). **دورالجامعات الاردنية في بناء الشخصية المتكاملة لطلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة**، (أطروحة دكتوراة) غيرمنشوره ، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

ثانيا :المراجع الأجنبية:

- Armond, Adam Matthew. (2004). **Student Conceptions of their identity as citizen, and their Pedagogic Belief**. University of California, DAI – A 65/05.
- Baldrige, Prog. (2002). **Educational Criteria For Performance Excellence.** National Institution**.** Of Standards and Technology, U.S.A.
- Glickman, c. (1998). **Revolution, Education, and the Practice of Democracy**. The Educational Forum, 63(1), P16- 120.
- Kumiko, sakamto.(2002). **Social Development Culture & Participation**: to warding theorizing endogenous Development in Tanzania, Wayside University.
- Milen, J, F & Umbald, P. (2003). The Influence of Precollege Factors Students of College Student Development. **Journal of College Student Development,** (44),P 611-624.
- Prasolova, Ekaterina, (2002). **Supporting Awareness in Education**. **Overview and Mechanisms**, August (18-20) Manchester, UK.
- Reischl, Thomas. (2002). Political Empowerment – Evaluations of an Intervention with University Student Contributors. **American Journal of Community Psychology**, Vol. 30, Issue 6, P.815.
- Scott.y (1998). **Massification Internationalization and Globalization in Scott**. The Globalization of Higher Education, Buckingham: Open University Press.
- Wait, Paul Daniel. (2009). **"Try to be a hero: Community Service Learning as a Pedagogy formal – Political education & Leadership Development in the Chinese",** University of California: Los Angeles.

الملاحق

ملحق (1)

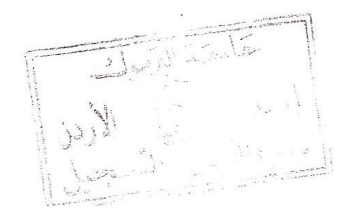
اعداد طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

Row Labels	البكالوريوس		البكالوريوس Total
	انثى	ذكر	
الآثار والسياحة	585	455	1040
الآداب	2091	675	2766
الأعمال	2920	1608	4528
التربية الرياضية	357	548	905
التمريض	636	137	773
الحقوق	754	519	1273
الدراسات الدولية والعلوم السياسية	220	282	502
الزراعة	1125	505	1630
الشريعة	1151	521	1672
الصيدلة	1950	304	2254
الطب	828	840	1668
العلوم	1895	546	2441
العلوم التربوية	2091	257	2348
الفنون والتصميم	343	133	476
اللغات الأجنبية	2906	329	3235
الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	1082	820	1902
الهندسة والتكنولوجيا	2533	3258	5791
طب الأسنان	631	216	847
علوم التأهيل	628	176	804
مركز دراسات المرأة			
(blank)			
Grand Total	24726	12129	36855

ملحق (2)

اعداد طلبة جامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

احصائية بالطلبة البكالوريس للفصل الاول ٢٠١٣/٢٠١٤			
ت	الكليه	الجنس	المجموع
1	الآثار والانثروبولوجيا	انثى	632
2	الآثار والانثروبولوجيا	ذكر	480
3	الآداب	انثى	3782
4	الآداب	ذكر	1709
5	الاعلام	انثى	654
6	الاعلام	ذكر	467
7	الاقتصاد والعلوم الاداريه	انثى	2615
8	الاقتصاد والعلوم الاداريه	ذكر	3278
9	التربية	انثى	3041
10	التربية	ذكر	518
11	التربية الرياضية	انثى	580
12	التربية الرياضية	ذكر	1220
13	الحجاوي للهندسه التكنولوجيه	انثى	1734
14	الحجاوي للهندسه التكنولوجيه	ذكر	2382
15	السياحة والفنادق	انثى	92
16	السياحة والفنادق	ذكر	293
17	الشريعة	انثى	2259
18	الشريعة	ذكر	1257
19	العلوم	انثى	2002
20	العلوم	ذكر	1073
21	العلوم الصيدلانية	انثى	142
22	العلوم الصيدلانية	ذكر	23
23	الفنون الجميلة	انثى	1158
24	الفنون الجميلة	ذكر	865
25	القانون	انثى	366
26	القانون	ذكر	533
27	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	انثى	1205
28	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	ذكر	644
	المجموع		35004



ملحق (3)

أعداد طلبة جامعة مؤتة لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

2830

جامعـــــة مـــؤتــــــة
وحـدة القبــول والتسـجيل
إحصائيه بأعداد الطلبه المسجلين
العام الدراسي :2013/2014 الفصل: الأول

التاريخ : 04/12/2013 رقم الصفحة 1 62

البرنامج الدراسي: صباحي
عدد الطلبه: 15599
ذكـــــــــر: 7257
أنثـــــــى: 8300

الكلية: الآداب
عدد الطلبه: 1106
ذكـــــــــر: 350
أنثـــــــى: 756

القسم: اللغة العربية وآدابها
عدد الطلبه: 494
ذكـــــــــر: 204
أنثـــــــى: 290

سنة القبول	العدد	ذكـــر	أنثـى
2010	79	30	49
2013	132	55	77
2008	3	2	1
2009	20	12	8
2011	105	42	63
2007	1	1	0
2012	154	62	92

الكلية: الآداب
عدد الطلبه: 1106
ذكـــــــــر: 350
أنثـــــــى: 756

القسم: اللغة الانجليزية وآدابها
عدد الطلبه: 425
ذكـــــــــر: 102
أنثـــــــى: 323

ملحق رقم (4)

أداة الدراسة بصورتها النهائية التي تم توزيعها على طلبة الجامعات الاردنية

أخي الطالب..... أختي الطالبة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستبانة جزء من دراسة بعنوان: " **أسس تربوية مقترحة لتنمية دور الجامعات الاردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبتها** ". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اصول التربية من الجامعة الاردنية . آملاً التلطف بالإجابة على فقرات الاستبانة بوضع إشارة (✓) بجانب كل فقرة والتي تشعر انها تعبر عن رأيك علماً بان المعلومات التي سيتم جمعها سوف تحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط ، فلا داعي لكتابة الاسم .

مع كل الشكر والتقدير

الباحث

زياد محمد انجاد الغنميين

اولاً : المعلومات الشخصية : الرجاء التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة .

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

3. المستوى الدراسي: ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية

☐ سنة ثالثه ☐ سنة رابعه فأكثر

2. الكلية: ☐ علمية ☐ إنسانية

4. مكان الإقامة: ☐ ريف ☐ مدينة

ثانيا: الرجاء وضع إشارة (✓) في المكان الذي يمثل رأيك إزاء كل عباره من العبارات التالية:

الرقم	المجال الاول: عضو هيئة التدريس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتبع طرقا داخل المحاضره تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة					
2	يحترم شخصية الطلبة ويراعي مشاعرهم					
3	يسمح بمناقشة القضايا الوطنية ومشكلاتها بكل حرية					
4	يحث الطلبة على ضرورة محاربة الاقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع					
5	ينمي لدى الطلبة قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية					
6	يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الاخرين					
7	يشجع الطلبة على الاستقلال في الرأي وعدم تقليد الآخرين					
8	يشجع الطلبة على المشاركة في اللقاءات و الندوات السياسية					
9	يعزز القيم والممارسات الديمقراطية لدى الطلبة					

10	يوضح أثرالعولمه السياسية في حياة الفرد والمجتمع					
11	يسهم من خلال التفاعل الصفي في بناء شخصية الطلبة من الناحية السياسية					
12	يشارك بالحوار والمناقشة في الانشطة التي تنظمها الاتحادات الطلابية					
13	يعمل على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطنة بكافة ابعادها					
14	يعمل على توعية الطلبة بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها					
15	يقـدم نمـاذج مـن الرمـوز الوطنيـة ودورها في النهوض بالوطن					
16	يقترح أنشطة تسمح للطلبة بممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية					
17	يحرص على التعريف (بالمؤسسات والمنظمات السياسية والاقتصادية) على المستوى الوطني والعالمي					
18	يشجع الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية سواء (بالترشح او الانتخاب او الحملات الانتخابية)					
19	ينمي مقدرة الطلبة على المعارضة المنظمة والهادفه					
20	يـتفهم غيـاب بعـض الطلبـة عـن المحاضـرات بسـبب مشـاركتهم فـي بعض الانشطة السياسية في الجامعة					

الرقم	المجال الثاني : المقررات الدراسية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21	تعـرف الطلبـة بخصـائص وسـمات المجتمع الاردني					
22	تعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم					
23	تعرف الطلبة بتاريخ وطنهم ومنجزاته وكفاح آبائهم					
24	تعمـق المقـررات الدراسـية الـوعي السياسي لدى الطلبة					
25	تعـرف المقـررات الدراسـية الطلبـة بمؤسسات الوطن					
26	تسهم في تعزيز اتجاهات ايجابية نحو حب العمل والإنجاز					
27	تبث موضـوعات المقررات الدراسية روح الانتماء للوطن في نفوس الطلبة					
28	تسـهم فـي نمـو شخصـية الطلبـة مـن الناحية السياسية					
29	تنمـــي الـــوعي بالاحـــداث العالميـــة المعاصرة التي لها تأثيرعلى الوطن					
30	تؤكـد علـى تعميـق الهويـة الوطنيـة للطالب الجامعي					
31	تسهم في معرفة التيارات والاتجاهات السياسية الحديثة					

الرقم	**المجال الثاني :** **المقررات الدراسية**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
32	تشــتمل المقــررات الدراســية علـــى جوانب لممارسة الانشطة السياسية					
33	تغرس المقررات الدراسية روح المواطنة لدى الطلبة					
34	تستلهم اهدافها من وحي قيم المجتمع التاريخية والسياسية					
35	تعزز قيم التضحية والتطوع وإعلاء شان المصلحة العامة					
36	تنمي القيم المرتبطة بالعقيدة كالحوار والوسطية والاعتدال					
37	تحصن الطلبة ضد عملية الاستقطاب الفكري والسياسي					

الرقم	**المجال الثالث :** **عمادة شؤون الطلبة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
38	تـــوفر الامكانـــات والمســـتلزمات الخاصة في الانشطة الطلابية التـــي تحفز على المشاركة فيها					
39	مشاركتي في الانشطة الطلابية تنمي لدي روح الحوار واحترام الرّأي					
40	المشاركة في الانشطة الطلابية تعمل على إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطلبة					
41	تنظم الانشطه الثقافية الداعمة للهوية الوطنية					

الرقم	المجال الثالث : عمادة شؤون الطلبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
42	يسهم اشتراك الطلبة في الانتخابات الطلابية في بناء شخصية الطالب من الناحية السياسية					
43	توجد قيود تحول دون مشاركتي في الانشطه السياسية بالجامعة					
44	يشارك الطلبة في الانتخابات الطلابية (بالترشح- بالانتخاب –بالدعاية)					
45	تحول ضعف الثقافة الساسية لدى الطلبة دون مشاركتهم بالأنشطة السياسية					
46	تُدعم عمادة شؤون الطلبة الوحدة الوطنية بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية					
47	تؤدي المبالغة في عقد الانشطة الطلابية بالجامعة الى غرس الفئوية والاقليمية بين الطلبة					
48	تعمل القوى الطلابية في الجامعة للصالح العام وليس لمصلحة ذاتية					
49	تلبي الانشطة الطلابية الحالية طموحات الطلبة السياسية					
50	تتضمن الانشطة الطلابية ندوات سياسية بحضور شخصيات من احزاب مختلفة					
51	تسهم عمادة شؤون الطلبة في توفير المناخ المناسب لممارسة الانشطة السياسيه					
52	يعمل اتحاد الطلبة على تكوين رأي عام نحو القضايا القومية					
53	يعمل اتحاد الطلبة على ظهور كوادر سياسية من الشباب الجامعي					
54	يشارك الطلبة في اصدار وتنظيم مجلات حائط تعبر عن آرائهم السياسية					

الرقم	**المجال الثالث :** **عمادة شؤون الطلبة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
55	يحرص الطلبة على تنظيم وحضور مؤتمرات وندوات ثقافية حول موضوعات سياسية					
56	يهتم الطلبة في المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والقومية					
57	يمتلك للطلبة القدرة على الاختيار الصحيح لمن يمثلهم في اتحاد الطلبة					
58	تُغلب الانشطة الطلابية الجانب الاجتماعي والثقافي على الجانب السياسي					
59	تعمل الانشطة على تنمية مفاهيم المشاركة السياسية لدى الطلبة					
60	تعتبر الانشطة الطلابية وسيلة فاعلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة مثل العنف والانطواء والتمرد					

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. هاني عبدالرحمن الطويل	الجامعة الاردنية
2	أ.د. عمر الهمشري	الجامعة الاردنية
3	أ.د.عمر الحضرمي	الجامعة الاردنية
4	أ.د. نائل الشرعه	الجامعة الاردنية
5	د. محمد الزبون	الجامعة الاردنية
6	د. "محمدأمين" القضاة	الجامعة الاردنية
7	د.عبدالسلام العوامره	الجامعة الاردنية
8	د. فادي الجبور	الجامعة الاردنية
9	د. نبيل المجالي	الجامعة الاردنية
10	د. امجد ابو جدي	جامعة عمان الاهلية
11	د. محمود الدباس	باحث/ مؤسسات مجتمع المدني
12	م. هتاف ناطوريه	الجامعة الهاشمية

ملحق رقم (6)

قائمة بأسماء محكمي الأسس التربوية المقترحة

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. عمر الحضرمي	الجامعة الاردنية
2	أ.د. عمر الهمشري	الجامعة الاردنية
3	أ.د. هاني الطويل	الجامعة الاردنية
4	د. محمد الزبون	الجامعة الاردنية
5	د. حسن العمري	الجامعة الاردنية
6	د.عبدالسلام العوامره	الجامعة الاردنية
7	د. فادي الجبور	الجامعة الاردنية
8	د.نبيل المجالي	الجامعة الاردنية
9	د. امجد ابو جدي	جامعة عمان الاهلية
10	د. محمود الدباس	باحث مؤسسات مجتمع المدني
11	م. هتاف ناطوريه	الجامعة الهاشمية

A PROPOSED EDUCATIONAL FOUNDATIONS FOR DEVELOPING THE ROLE OF JORDANIAN UNIVERSITIES IN THE FORMATION OF POLITICAL AWARENESS AMONG THEIR STUDENTS

BY

Ziad Mohammad Injad AL- Gonmeen

Supervisor:

Dr. Khalid Ali AL-Serhan

ABSTRACT

This study aimed at proposing educational foundations for developing the role of Jordanian Universities in the formation of political awareness among their students through answering the following questions:

The population of the study consisted of all students at the public Jordanian Universities during the academic year 2013 / 2014. Three universities were chosen covering three regions: south region (Muta'h University), middle region (Jordan University), and north region (Al-Yarmouk University), the total number of population was (91019) male and female students, while the sample of study consisted of (820) female and male students.

To achieve the aims of the study, the researcher based and developed a 60 item questionnaire consisting of three domains: teaching staff members, teaching curriculum, and student's affairs deanship.

The following statistical methods were employed: means, standard deviations, test-re-test, Alpha Cronbach Coefficient and factor analysis.

The study showed the following results:

- Students opinions of evaluating the role of Jordanian Universities in formation the student's political awareness, was medium in all domains, which were about the middle with a mean of (2.89) and standard deviation of (0.54).
- Domains of the role of Jordanian Universities in the formation students' political awareness were arranged according to the opinions of the students as follows: teaching staff members (3.07), teaching curriculum (3.00), and students' affairs deanship (3.71).
- Proposed sixty educational foundations for developing the role of Jordanian Universities in the formation of political awareness among their students.

In the light of the study results, the researcher presents the following recommendations:

- Adopt the proposed foundations that are drawn from the conclusions of the study
- Re-evaluate and assess the universities roles and functions to enhance their ability to prepare the students as future leaders.
- Enlarge the space of academic freedom and eliminate the restrictions on political and parties' participation in the universities, to achieve the interests of the citizens and the country
- Activate programs of political development and empower the youth in the society, since they comprise the majority of the population